ISSN: 2706-6495

معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين

Obstacles to the use of active learning in middle schools in Madinah from the teachers' point of view

الباحث/ محمد حمدي السناني

ماجستير في التربية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

Email: s-40-40@hotmail.com

مستخلص الدراسة بالعربي

هدفت الدراسة للتعرف على معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم تطبيقها على عينة بلغ عددها (232) معلمًا بالمرحلة المتوسطة، وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية: جاء في الترتيب الأول المحور الثاني المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية بنسبة مئوية بلغت (81،30%) وجاء في الترتيب الثاني المحور الخامس المعوقات المتعلقة بالطالب بنسبة مئوية بلغت (78،60 %).جاء في الترتيب الثالث المحور الثالث المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية بنسبة مئوية بلغت (74،80%).جاء في الترتيب الرابع المحور الأول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية بنسبة مئوية بلغت (74،50%).ثم جاء في الترتيب الخامس والأخير المحور الرابع المعوقات المتعلقة بالمعلم بنسبة مئوية بلغت (73،60%). جاء عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة نحو محاور استبانة معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة تبعاً للمواد التي يدرسونها في جميع محاور الاستبانة، وإجمالي المحاور (الاستبانة ككل)، مما يدل على اتفاق عينة الدراسة على تلك المحاور إجمالي المحاور (الاستبانة ككل). كما أوصت الدراسة بتوفير بيئة تعليمية حافزة للتعلم النشط من خلال توفير جميع احتياجات التعلم النشط من صالات تعليمية وأجهزة عرض لجعل البيئة المدرسية خصبة لتعليم نشط.ووضع حوافز مادية ومعنوية للمعلمين الذين يستخدمون التعلم النشط في تدريسهم الطلاب ، وتفعيل دور مدير المدرسة التربوي لتفعيل التعلم النشط داخل المدرسة وجعل بيئته المدرسية التي يشرف عليها بيئة حافزة لاستخدام التعلم النشط ،وتشجيع الطلاب الذين يتفاعلون في حال استخدام التعلم النشط ويقومون بتأدية دورهم في عملية التعلم النشط كعضو فاعل في العملية التعليمة من خلال التشجيع المعنوي او المادي لهم علي مستوي الفصل او المدرسة او إدارات

ISSN: 2706-6495

التعليم المشرفة علي المدرسة ،مراعاة المناهج الدراسية عند التأليف لتكون أساليبها التدريسية نشطة وتركز علي دور الطالب في التعلم كباحث عن المعلومة لا متلقي لها فقط ، وإقامة دورات تدريبية تسند الي خبراء في التعلم النشط لتدريب المعلمين علي استخدام التعلم النشط في عملية تدريسهم للطلاب، وعقد دورات تدريبيه للطلاب لتعويدهم علي اتقان الأساليب الحوارية التي يحتاجونها في عملية التعلم النشط ،وإجراء دراسات في التعلم النشط لدراسة مدي معرفة تطبيق التعلم النشط في الوطن العربي

كلمات مفتاحية: التعلم النشط، استراتيجيات التدريس، معوقات التعلم، استخدام، التعلم النشط، المدينة المنورة

Obstacles to the use of active learning in middle schools in Madinah from the teachers' point of view

Researcher / Muhammad Hamdi Al-Senani

Master of Education، Madinah، Saudi Arabia

Abstract:

The study aimed to identify the obstacles to using active learning in middle schools in Madinah from the teachers' point of view، and to achieve this، the researcher used the descriptive approach، and the tool was represented in a questionnaire that was applied to a sample of (232) middle school teachers، and the study reached the following results: It came in the first order The second axis is the obstacles related to the school environment with a percentage of (81.30%)، and the second axis comes in the fifth axis the student-related obstacles with a percentage of (78.60%). 80%). In the fourth rank، the first axis came in the obstacles related to school administration، with a percentage of (74.50%)، then came in the fifth and last rank، the fourth axis، obstacles related to the teacher، with a percentage of (73.60%). There was no statistically significant discrepancy between the study sample towards the axes of the questionnaire barriers to the use of active learning in middle schools in Madinah according to the subjects they study in all the questionnaire axes،
And the total of the axes (the questionnaire as a whole)، which indicates the agreement of the study sample on those axes.).

ISSN: 2706-6495

The study also recommended providing an educational environment that stimulates active learning by providing all the needs of active learning from educational halls and projectors to make the school environment fertile for active education، setting material and moral incentives for teachers who use active learning in teaching students، and activating the educational school principal's role to activate active learning within The school and make its school environment supervised by the environment a catalyst for the use of active learning، and encourage students who interact in the event of the use of active learning and perform their role in the process of active learning as an active member in the educational process through moral or material encouragement for them at the level of the classroom، school or supervising education departments Ali school

مقدمة:

يحظى التعلم في الإسلام بمكانة رفيعة؛ حيث لا يؤخذ العلم إلا بالتعلم، واهتم الإسلام بتوجيه المتعلم نحو المعرفة، واستثارة تفكيره، وتحفيزه للتعلم، وورد أسلوب إثارة التفكير بصيغة السؤال في أكثر من مئة وثلاثين آية؛ فالسؤال يرد في بعض المواضع ليكون بمثابة منبه للحقيقة المهمة التي تعقبه،

واعتـنت السنة النبوية بهذه الأساليب التربوية؛ فنجد النبي صلى الله عليه وسلم في تعليم صحابته رضوان الله عليهم يستخدم أفضل الأساليب التي تؤدي إلى إشراك المتعلم في عملية التعلم؛ فقد ورد عند مسلم عن أبي هريرة –رضي الله عنه-أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أتدرون من المفلس)؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال: (إن المفلس من أمتي يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي وقد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا؛ فيعطى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه، ثم طرح في النار)

وقد برز مفهوم التعلم النشط كمصطلح تربوي في أوائل القرن العشرين، وأصبح محور اهتمام الاتجاهات التربوية الحديثة؛ لما له من تأثيرات إيجابية في عملية التعلم، ونقل مركز النشاط في عملية التعلم من المعلم إلى الطالب، وأصبح الهدف في عملية التعلم الطالب الذي يراد أن تتكامل شخصيته عقلا، وخلقا، وعاطفة، وشعورا. واعتبر المعلم موجها ومرشدا للطالب في عملية التعلم.

ولم يعد التعلم النشط خيارا لدى المعلم والمتعلم فحسب، بل هو حاجة وركن أساسي من أركان العملية التعليمية، وتكمن أهميته في كونه يرتبط ارتباطا مباشرا باحتياجات الطالب واهتماماته، ويجعله مركزا للعملية التعليمية ورغم هذه الأهمية البالغة للتعلم النشط، وما تنادي به المؤسسات التربوية باستخدام أساليب التعلم النشط في المدارس كبديل للأساليب التقليدية،

ISSN: 2706-6495

إلا أنه ما زالت هناك معوقات تقف في سبيل استخدام التعلم النشط في مراحل التعليم العام على سبيل العموم، وفي المرحلة المتوسطة على سبيل الخصوص؛ لذلك جاءت هذه الدراسة، والتي ستتناول هذه المعوقات من وجهة نظر المعلمين، ثم تضع الحلول والمقترحات المناسبة لمعالجة هذه المعوقات؛ من أجل المساهمة في توفير بيئة دراسية صالحة لتطبيق هذا الأسلوب الأمثل في العملية التعليمية.

وقد اختار الباحث المرحلة المتوسطة لإجراء دراسته عليها؛ لكونها تقع بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سُلَّم التعليم، والمرحلة الثانوية التي تعتبر نهاية مراحل التعليم العام؛ فهي واسطة العِقْد في مراحل التعليم، كما تعتبر مرحلة هامة من حيث طبيعة الطالب، ففي هذه المرحلة تبدأ مرحلة المراهقة المبكرة للطالب، وتتحدد فيها اتجاهاته وميوله، وتنمو قدراته وتتوسع مداركه.

مشكلة الدراسة:

ذكر الزعبي (2012)أن استخدام طرق التدريس التقليدية في تعليم الطلاب لمادة الرياضيات أدت إلى ضعف تحصيلهم الدراسي، وتكوين اتجاهات سلبية نحو المادة المتعلَّمة. ولا تزال الطريقة التقليدية هي الأكثر استخداما بين الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلم، مما ساهم في جعل التلاميذ أكثر سلبية واعتماداً في تعليمهم على الآخرين، فقلّتْ الدافعية للإنجاز والثقة بالنفس كما أشار من خلال ما لمسه الباحث من واقع تجربته الميدانية كمعلم في التعليم العام من قلة استخدام المعلمين لاستراتيجيات التعلم النَّشِط في العملية التعليمية، وكذلك ندرة الدراسات التي تبحث في موضوع استخدام استراتيجيات التعلم النَّشِط بين المعلمين في المراحل المتوسطة وماهي العقبات التي تقف في طريقهم لاستخدام التعلم النشط ، برزت مشكلة البحث وجاءت الحاجة إلى إجراء دراسة تقف على موضوع مُعوِّقات استخدام التعلم النَّشِط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين ، والكشف عن سُبُل علاج تلك المُعوِّقات. ولذلك تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس :ما مُعوِّقات استخدام التعلم النَّشِط بالمدارس المتوسط بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين وما سُبُل علاجها ؟.

أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة على السؤالين الرئيسين:

- ما معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

1. ما أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالإدارة المدرسية؟
2. ما أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالبيئة المدرسية؟
3. ما أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالمقررات الدراسية؟
4. ما أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالمعلم؟
5. ما أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالطالب؟

ISSN: 2706-6495

- الي أي مدي توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين وجهات نظر المعلمين بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة بخصوص معوقات التعلم النشط تبعاً لمتغيرات (خبرة المعلم، ونوع المادة التي يدرسها، المؤهل، الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإسهام في تحسين وتطوير العملية التعليمية من خلال تحقيق الأهداف التالية:

١.التعرف على مُعوِّقات استخدام التعلم النَّشِط بالمدراس المتوسطة بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين.

٢.التعرف على سُبُل علاج المُعوِّقات التي تحول دون استخدام التعلم النَّشِط بالمدراس المتوسطة بالمدينة المنورة

3-التعرف الي أي مدي توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين وجهات نظر المعلمين بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة بخصوص معوقات التعلم النشط تبعاً لمتغيرات (خبرة المعلم، ونوع المادة التي يدرسها، المؤهل، الدورات التدريبية)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في الجوانب التي تتصدى لدراستها، ويلخص الباحث أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

1. تتناول موضوعا يهتم بجانب أساسي من جوانب العملية التعليمية الحديثة التي تركز على أساليب وطرائق التعلم الحديثة، والتي تهتم بالمتعلم وتجعله شريكا في الموقف التعليمي.
2. تسهم الدراسة الحالية في إثراء الفكر السائد في الأوساط العلمية حول تحسين نمط التعلم.
3. تسهم هذه الدراسة بمعرفة المعوقات التي تعترض المعلمين المهتمين باستخدام التعلم النشط، ووضع بعض المقترحات للتغلب على تلك المعوقات، مما يؤدى إلى تكوين بيئية تعليمية مطبِّقة للتعلم النشط.
4. تعتبر هذه الدراسة إضافة حقيقة للمكتبة العربية في مجال مناهج وطرائق التدريس الحديثة.

حدود الدراسة:

يقتصر إجراء الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة
- الحدود البشرية: معلمي المرحلة المتوسطة بمدارس المدينة المنورة للبنين والبنات
- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة بالمدينة المنورة – مدينة المدينة المنورة وعددها 212 مدرسة

ISSN: 2706-6495

- الحدود الزمانية: في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1432-1433هـ). تم توزيع الاستبانة على العينة المستهدفة 0

مصطلحات الدراسة:

المعوقات في اللغة: ورد في المعجم الوسيط: المعوقات جمع عائق وهو الصرف عن الشيء

ويعرفه إبراهيم: بأنه ما يعوق من عوامل حيوية أو طبيعية. (إبراهيم مصطفي 1972 ص627)

ويعرفه

وعرف ابن منظور "العائق" في لسان العرب لغويا بـــ "عاقه عن الشيء يعوقه": صرفه وحبسه، والتعويق معناه: إذا أراد أمرا فصرفه عنه صارف. (ابن منظور – ص 272)

وعرف الفارابي وزملاؤه في (معجم علوم التربية) العائق: بأنه صعوبة يصادفها المتعلم خلال مساره، يمكن أن تعوق تعلمه. (الفارابي – 1994 م ص 345)

المعوقات: هي العقبات التي تحد من تحقيق الأهداف وتتطلب فكرا لحلها (الغامدي، 1991: 13).

ويعرفها الباحث إجرائيا: بأنها الصعوبات والعقبات التي تواجه العملية التعليمة، وتحول دون استخدام أساليب التعلم النشط في عملية التعلم والتعليم، وتتطلب فكرا لحلها.

التعلم النشط: هو عبارة عن طريقة تعلم وتعليم، حيث يشارك الطلاب في الأنشطة والتمارين بفاعلية كبيرة، من خلال بيئة تعليمية غنية ومتنوعة، مع وجود معلم يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم تحت إشرافه، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف المرغوبة للمنهج (سعادة وآخرون، 2006: 33).

ويعرفه الباحث إجرائيا: بأنه يشمل كل أساليب التعليم والتعلم التي يستخدمها معلمو المرحلة المتوسطة؛ بهدف إشراك الطلاب في عملية التعلم والتعليم.

المرحلة المتوسطة: هي مرحلة ثقافية عامة، غايتها تربية النشء تربية إسلامية شاملة لعقيدته، وعقله، وجسمه، وخلقه، ويراعى فيها نموُّه، وخصائص التطور الذي يمر بها، وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم (الحقيل، 1424ه، ص139).

التعريف الإجرائي للمرحلة المتوسطة: هي المرحلة التي تعمل لتلبية حاجات الطلاب بما يتفق مع خصائص السنوات الأولى من فترة المراهقة بعمر (12 -15)، وهي الفترة التي تتعهدها المرحلة المتوسطة بحكم وضعها في السلم التعليمي في المملكة العربية السعودية.

دراسات سابقة:

يعرض الباحث للدراسات السابقة التي تخدم أهداف الدراسة، وتفيده في إعدادها. ومن خلال اطلاع الباحث على مصادر البحث العلمي، حصل على العديد من الدراسات، والتي قام بعرضها كما يلي:

دراسة الثقفي (1429هـ) تهدف الدراسة إلى: تحديد مهارات التذوق الأدبي التي ينبغي تنميتها لدي طالبات الصف الثاني ثانوي. والتعرف على فعالية إستراتيجية التعلم النشط (التعلم التعاوني، والعصف الذهني) في تنمية مهارات

ISSN: 2706-6495

التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي، واتجاهاتهن نحو مادة النصوص الأدبية. والكشف عما إذا كانت هناك فرق دالة بين متوسطي درجات المجوعتين؛ المجموعة التي درست في التعلم التعاوني، والأخرى التي درست بإستراتيجية العصف الذهني. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأوصت بـــ: توفير أكبر الفرص لتدريب المعلمات على استراتيجيات التعلم النشط. ضرورة اهتمام معلمات اللغة العربية باستخدام استراتيجيات التعلم النشط. تشجيع الطالبات من أجل استخدام استراتيجيات التعلم النشط المتمثلة في الحوار.

دراسة المالكي (1431هـ) هدفت الدراسة إلى: اقتراح برنامج لتدريب معلمي رياضيات التعليم العام على بعض مهارات التعلم النشط والتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في إكساب معلمي رياضيات التعليم العام بعض مهارات التعلم النشط. دراسة أثر البرنامج التدريبي المقترح في تحقيق بعض نتاجات التعليم المرغوبة لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، مثل: تنمية الاتجاه نحو الرياضيات، وزيادة التحصيل في الرياضيات. واستخدم الباحث المنهج الوصفي وأوصت الدراسة بتبني استراتيجيات عامة لتدريب المعلمين اثنا الخدمة على طرق التدريس الحديثة؛ لما لذلك من أثر فعال على أداء المعلمين، ومن ثم ينعكس ذلك إيجابا على تحصيل الطلاب. والتأكيد على المعلمين بضرورة الاهتمام بالمستويات العليا من تصنيف دبلوم مثل: (التركيب- التحليل – التقويم)، وتدريب الطلاب على ذلك، وعدم الاقتصار على الجوانب والمستويات الدنيا للتعليم. وحث معلمي الرياضيات على إعداد وتبني الأنشطة والمهام التعليمية المختلفة، والتي تعمل على تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو مادة الرياضيات المدرسية.

دراسة الحربي (1431ه) هدفت الدراسة إلى: الكشف عن أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط على تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي بالمدينة المنورة في مادة الفيزياء. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجوعتين: المجموعة الأولى تجريبية درست بإستراتيجية التعلم النشط. والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية.

وتوصلت الدراسة إلى: وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية. ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات نحو مادة الفيزياء لصالح طلاب المجموعة التجريبية. ويوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح التطبيق البعدي. ووجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة لتجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات نحو مادة الفيزياء لصالح التطبيق البعدي.

بلغ حجم تأثير استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي (2.07) وفسر ذلك أنه ذو تأثير كبير.

استخدام استراتيجيات التعلم النشط بالتعليم كبديل للأساليب التقليدية في عملية التعليم.

ISSN: 2706-6495

دراسة الحارثي (1430 هـ) هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف على المعوقات الإدارية التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل مشروع إستراتيجيات التدريس الحديثة. والتعرف على فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a = 05، 0) بالنسبة للمعوقات الإدارية والفنية، تبعا لطبيعة العمل والمنطقة التعليمية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة الدراسة المكونة من تسعة وتسعين فردا، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته.

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية: وجاءت كل من المعوقات الإدارية والفنيّة لمشروع استراتيجيات التدريس بدرجة كبيرة بفارق بسيط لصالح المعوقات الفنية. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a= 0،05) للمعوقات الفنية بناء على متغيري طبيعة العمل والمنطقة التعليمية لصالح مديري المدارس والمنطقة الشرقية ومكة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a= 0،05) للمعوقات الإدارية بناء على متغيري طبيعة العمل والمنطقة التعليمية لصالح مديري المدارس ومنطقة الرياض. وأوصت الدراسة بما يلي: بتقديم الحوافز المادية والمعنوية لمديري ومعلمي المدارس المطبق عليها مشروع استراتيجيات التدريس الحديثة. وتخفيف إعداد الطلاب داخل الفصول الدراسية التي يطبق عليها مشروع إستراتيجيات التدريس الحديثة. وتشجيع المعلمين على الاطلاع على الدراسات والأبحاث الجديدة في التربية. وتزويد المدارس المطبق عليها مشروع إستراتيجيات التدريس الحديثة بكافة الوسائل المساعدة على تطبيق المشروع.

دراسة عفيف (1430هـ). هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية والحلول اللازمة لتذليل هذه المعوقات. ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة لجمع المعلومات مستخدماً المنهج الوصفي. وكان من أهم نتائج الدراسة وجود معوقات تتعلق بمعلمي التربية الإسلامية، ومن أبرزها: عدم وجود نظام يضع حداً للطالب المقصر، ويحفظ للمعلم هيبته ومكانته. ووجود معوقات تتعلق بالمناهج الدراسية، ومن أبرزها: عدم فتح المجال للمعلمين للمشاركة في تخطيط منهج التربية الإسلامية. ووجود معوقات تتعلق بطرائق التدريس، ومن أبرزها: عدم إلمام المعلم بطرائق التدريس الحديثة التي يمكن استخدامها بفعالية في تدريس مواد التربية الإسلامية. ووجود معوقات تتعلق بالطلاب ومن أبرزها: عدم التزام الطلاب بالأداء الجدي والعملي. وفي ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات من أبرزها: وضع قوانين وأنظمة صارمة للطلاب المشاغبين. تحفيز وتشجيع المعلمين المتميزين. الأخذ بآراء المعلمين في تخطيط منهج التربية الإسلامية. وتزويد مناهج التربية الإسلامية بالخبرات العملية. تدريب المعلمين على الطرق الحديثة للتدريس وتشجيعهم عليها. وتكثيف التنسيق بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابع أبنائهم باستمرار.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالرجوع إلى الدراسات السابقة، وجد الباحث أنها تنقسم إلى قسمين:

دراسات تناولت التعلم النشط وأثره في التحصيل الدراسي: -

ISSN: 2706-6495

والتي اتضح للباحث من خلال الاطلاع عليها، وقراءتها قراءة ناقدة تحليلية ما يلي: أهمية التعلم النشط في العملية التربوية التعليمية. أن الطلاب الذين يتم تدريسهم باستخدام استراتيجيات التعلم النشط يكونون أعلى تحصيلا من الطلاب الذين يتم تدريسهم بالطرق القديمة والتقليدية. وأن استخدام التعلم النشط يساهم في بقاء أثر التعلم لدى المتعلم. التعلم النشط من الأساليب الحديثة في عملية التعلم وضرورة تدريب المعلمين على استخدام التعلم النشط وتطبيقه في المدارس.

الدراسات التي تناولت المعوقات، بعضها تناول إستراتيجية واحدة فقط، والتي تناولت معوقات استخدام التعلم التعاوني، والتعلم التعاوني يعتبر أحد إستراتيجيات التعلم النشط، وكذلك بعضها تناولت معوقات عامة فقط، والتي هدفت إلى التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون استخدام المعلم للطرق الحديثة في تدريس مادة الجغرافيا فإنها تناولت المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل الإستراتيجيات الحديثة في التدريس، وبعضها ا تناولت أهم معوقات التدريس فقط. ولعل هذه الدراسات السابقة اتفقت مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي، وكذلك في أداة الدراسة، وهي الاستبانة. كما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي: معرفة معوقات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين. وضع الحلول والمقترحات المناسبة للتغلب على معوقات التعلم النشط. والمساهمة في رقي العملية التعليمية من خلال الحلول التي تتوصل إليها هذه الدراسة. كما استفاد الباحث من اطلاعه على الدراسات السابقة بما يلي: ساهم اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في تعزيز قناعته بأهمية الموضوع، حيث أكدت كثير من الدراسات أهمية تناول هذه الموضوعات. وساهم اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في تحديد مفاهيم الدراسة، والاستفادة منها في صياغة الإطار النظري للدراسة الحالية. وساهم أيضا اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة وأهدافها. وساهم اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في صياغة أسئلة الدراسة الحالية. وساهم اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة المناسب لمثل هذه الدراسات، وتحديد المحاور الرئيسية، وصياغة فقرات وبنود عبارات الأداة.

الإطار النظري:

الفصل الأول: وتحته عدة مباحث: استراتيجيات التعلم النشط بالمرحلة المتوسطة

يتعرض الباحث في هذا الفصل للحديث عن المرحلة المتوسطة التي هو بصدد تطبيق بحثه فيها، وسيناقش الباحث هذا الفصل كما يلي:

المبحث الأول: تعريف المرحلة المتوسطة، وأهميتها، وخصائصها، وأهدافها.

أولا: تعريف المرحلة المتوسطة وأهميتها:

المرحلة المتوسطة: هي مرحلة ثقافية عامة، غايتها تربية النشء تربية إسلامية شاملة لعقيدته، وعقله، وجسمه، وخلقه، ويراعى فيها نموُّه، وخصائص التطور الذي يمر بها، وهي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم

ISSN: 2706-6495

وتعرف أيضا بأنها: المرحلة التي تقع بين المرحلة الابتدائية التي تمثل بداية سلم التعليم العام، والمرحلة الثانوية، ويلتحق التلميذ بالمرحلة المتوسطة بعد حصوله على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية، ومدة الدراسة بهذه المرحلة ثلاث سنوات، يحصل الناجح فيها على شهادة إتمام المرحلة المتوسطة (الكفاءة المتوسطة)، والتي تؤهله للالتحاق بإحدى مدارس التعليم الثانوي العام أو المهني. (الحقيل، 1424، ص 139)

وهي المرحلة الثانية من السلم التعليمي بالمملكة العربية السعودية، وهي التي تلي المرحلة الابتدائية، والتلميذ يلتحق بها عادة في السن الثانية عشرة من عمره، ليقضي بها ثلاث سنوات، وهي بذلك تتفق مع الخصائص الجسمية والنفسية للتلميذ في سن المراهقة المبكرة. (الحامد وآخرون، 1428، ص 28)

ومما سبق من التعريفات يتضح للباحث أن المرحلة المتوسطة تشكل ما يلي:

- المرحلة الثانية من مراحل التعليم العام، فهي المرحلة الوسطى بين ثلاث مراحل هي: الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية.
- يلتحق بها الطالب غالباً في السن الثانية عشرة، وينتهي في نهاية الخامسة عشرة. أي: ما يشكل المرحلة المبكرة من المراهقة.
- تتكون من ثلاثة صفوف هي: الأول، والثاني، والثالث المتوسط.

أهمية المرحلة المتوسطة:

تتضح أهمية المرحلة المتوسطة من خلال النقاط الآتية

- إنها واسطة العِقْدِ في مراحل التعليم العام؛ لذلك تمثل المرحلة المتوسطة بحكم وضعها في السلم التعليمي، وهي مرحلة انتقال ذات أهمية في حياة التلميذ.
- أنها المرحلة الأساس الذي تنبي عليه مراحل التعليم اللاحقة، كالتعليم الثانوي والجامعي.
- أنها المرحلة التي يتم فيها إعداد النشء، وبناء شخصياتهم، كمواطنين تكون لهم صفات، وعادات، وسلوكيات، يحرص المجتمع على أن يتمثلها أبناءه.
- إنها المرحلة التي يجري فيها تثبيت وتوسيع ما حققته المرحلة الابتدائية، من تنمية المهارات والمعارف الأساسية.
- إنها تمثل بداية مرحلة المراهقة، والتي تمتاز في مجتمعاتنا الإسلامية بما يسمى بمرحلة الوعي الديني –بداية سن التكليف–، وظهور المشاعر والميول الدينية.
- المرحلة المتوسطة مهمة؛ لأنها تحدد مستقبل الطالب؛ لكونها تلي المرحلة الابتدائية -مرحلة الطفولة-، وما يتبع هذه السن من تغيرات نفسية وجسدية وعقلية.
- المرحلة المتوسطة تتيح فرصا للطالب لكي يحقق انتماءً أعمق إلى ثقافته الأصيلة، فضلا عن أنها تتيح له فرصا لتنمية القدرات والاستعدادات للطالب.

ISSN: 2706-6495

ثانيا: خصائص المرحلة المتوسطة وأهدافها:

إن المرحلة المتوسطة تتميز على بقية المراحل بعدة خصائص هي (العقيل، 1424، ص 78)

- أنها تعمل لتلبية حاجات الطلاب بما يتفق مع خصائص السنوات الأولى من فترة المراهقة (12-15)، وهي الفترة التي تتعهدها المرحلة المتوسطة بحكم وضعها في السلم التعليمي في المملكة.
- أنها تعطي عناية كبيرة للكشف عن ميول الطلاب واستعداداتهم وقدراتهم، وتقوم بتوجيه هذه الميول، والاستعدادات، والقدرات لما فيه خير الطلاب، وخير المجتمع الذي يعيشون فيه؛ لأن مرحلة المراهقة التي تقابلها المرحلة المتوسطة، سن تتفتح فيها قدرات واستعدادات الطلاب، وتتبلور فيها ميولهم واتجاهاتهم في تنوع وتعدد كبير.
- أنها تزيد على ما تحققه المرحلة الابتدائية من تنمية مهارات، ومعرفة أساسية كحد أدنى للمواطنة الصالحة، فتهيء جيلا وسطا في تأهيله، وكفايته، يتخذ مكانه بين الرواد والقادة والأخصائيين، وبين المواطنين بما يتفق مع صالح المجتمع، وبما يلبي حاجاته في مستويات محددة، وفي نطاق الإطار العام لوظائف المرحلة المتوسطة.

وقد حددت اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في وثيقة التعليم الصادرة عام 1390ه)ـ أهداف المرحلة المتوسطة فيما يلي (الغامدي وأخرون ، 1426 ، ص 159)

- تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته ومحبة الله وتقواه وخشيته في قلبه.
- تزويد الطالب بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه، حتى يلم بالأصول العامة والمبادئ الأساسية للثقافة والعلوم.
- تشويق الطالب للبحث عن المعرفة، وتعويده التأمل والتتبع العلمي.
- تنمية القدرات العقلية والمهارات المختلفة لدى الطالب، وتعهدها بالتوجيه والتهذيب.
- تربية الطالب على الحياة الاجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون، وتقدير التبعة وتحمّل المسؤولية.
- تدريب الطالب على خدمة مجتمعه ووطنه، وتنمية روح النصح والإخلاص لولاة أمره.
- تحفيز همة الطالب على استعادة أمجاد أمته المسلمة التي ينتمي إليها، واستئناف السير في طريق العزة والمجد.
- تعويد الطالب الانتفاع بوقته في القراءة المفيدة، واستثمار فراغه في الأعمال النافعة لدينه ومجتمعه.
- تقوية وعي الطالب ليعرف بقدر سنه كيف يواجه الإشاعات المضللة، والمذاهب الهدامة، والمبادئ الدخيلة.
- إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل الحياة.
-

ISSN: 2706-6495

المبحث الثاني: استراتيجيات التعلم النشط وتصنيفاتها

تعريف الاستراتيجية:

تعرف بأنها: توحيد وتنسيق الجهود لتحقيق الأهداف التعليمية، وهي تقابل التخطيط للوصول إلى نتيجة ما، مع وضع أهداف لتحقيقها، والتفكير في وسائل لبلوغها. (حمدان، 1426، ص 62)

وهناك تعريف آخر: بأنها مجموعة من القرارات العقلانية نحو التجديد والتغيير في بنية النظام التعليمي. (غنيمة، 1996، ص86)

كما تعرف أيضا: بأنها الاتجاه العام الذي يمثل المخططات العامة التي يحتفظ بها المعلم، والأهداف التي يعتقد أن في قدرته تحقيقها، والنتائج التي يراد الوصول إليها، من خلال مسالك التدريس أثناء عمله مع مجموعة من التلاميذ

وتتنوع استراتيجيات التعلم النشط وفقًا للموقف التعليمي الذي تمر به العملية التعلمية التعليمية، ولأهدافها التي تسعى لتحقيقها. (المراغي، 1401، ص 34)

ويتناول الباحث في هذا المبحث استراتيجيات التعلم النشط من حيث التعريف والأهمية.

أولا: إستراتجية المناقشة وطرح الأسئلة:

تعرف هذه الإستراتيجية بأنها: ذلك النمط من التعلم النشط الذي يُسْتَخْدَم لدعم نوعية المعلومات من خلال استقصاء طلابي، يتطلب طرح الأسئلة الفاعلة، أو صياغتها أو اختيار الأفضل منها. (سعادة وآخرون، 2006، ص 249)

أهمية إستراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة في التعلم النشط:

تكمن أهمية إستراتيجية المناقشة وطرح الأسئلة في كونها تجعل الطالب متعلما نشطا وإيجابيا في عملية التعلم، كما تساعد المعلم في اكتشاف تفكير الطالب ونموه.

وهناك بعض الإرشادات حول هذه الإستراتيجية

يجدر بالمعلم القيام بها عند استخدام هذه الإستراتيجية منها: (بدير، 1428، ص 82)

- أن يقوم المعلم بتوزيع الأسئلة بشكل عادل بين الطلاب، وأن يكون مدركا لإجابات الأسئلة التي سيقوم بطرحها على التلاميذ، وإلا يقترح الإجابة على الطالب.
- عدم كثرة الأسئلة المتناهية، وعدم السرعة في إعطائها، والتركيز على النقاط الرئيسة والهامة عند السؤال، وتحديد نوع الأسئلة على أساس المعلومات والميزات المتوفرة لدى الطلاب، ومستواهم الإدراكي.
- السماح للطلاب وقتا كافيا للتفكير بعد كل سؤال، وعدم اللجوء إلى الميكانيكية والتتابع الشديد في توجيهها، وتوجيه الأسئلة بعد الانتهاء من كل فقرة تعليمية؛ لغرض تقييم الطلاب، ولمزيد من التعليم، وتوجيه الأسئلة للطلاب غير المنتبهين، وعدم الاكتفاء بالإجابات الناقصة، وتحري أن تكون إجابة الطالب كاملةً وواضحةً ليستفيد منها زميله.
- يجب أن تكون الأسئلة واضحة الصياغة، ومفهومة لدى الطالب، وأن ينادي أحد الطلبة باسمه للإجابة على الأسئلة، وأن يستخدم المعلم التلميح والتشجيع لاكتمال الإجابة،

ISSN: 2706-6495

ويجب أن تكون الأسئلة شاملة لأنواع أسئلة التفكير الدنيا والعليا، وأسئلة إصدار الأحكام التقويمية، وأسئلة الاستدلال القياسي، والاستدلال الاستقرائي والمقارنة، وتطبيق المفاهيم، وحل المشكلات، والعلاقات بين الأسباب والنتائج.

ثانيا: إستراتيجية اتخاذ القرار:

تعرف إستراتيجية اتخاذ القرار بأنها: اختيار الأشياء التي تَهُمُّ حاليا، وإصدار أحكام متعلقة بهذا الاختيار المتأني للأنشطة في ضوء أهميتها. (بدير ، 1428 ، ص 82)

وعند اختيار المعلم بنفسه ما يتعلق بعملية تعليمية من طريقة تدريس، ووسائل تعليمية وغيرها، يشعر وجدانيا ونفسيا بالارتياح؛ لأنه هو الذي قرر بنفسه، وهذا يدفعه بنفسه إلى الالتزام لتحقيق هذا القرار طواعية.

أهمية إستراتيجية اتخاذ القرار في التعلم النشط:

تعتبر هذه الإستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط، وهناك بعض المبادئ التي يمكن للمعلم اتباعها عند استخدامه إستراتيجية اتخاذ القرار منها: (سعادة وآخرون ، 2006 ، ص 133)

- تنظيم الطلاب على شكل مجموعات.
- تنظيم المكان بشكل يتيح حرية الحركة للطالب.
- تنظيم الوقت بحيث يكون هناك وقت للفسحة، ووقت للدرس، ووقت للعب.
- تنظيم الإمكانات التي يحتاجها المعلم للدرس.
- مشاركة الطالب واتخاذه القرار إزاء الوسيلة المناسبة في عملية التعلم.

ثالثا: إستراتيجية التعلم التعاوني:

تعرف بأنها: موقف تعليمي تعلمي يعمل فيه الطلاب على شكل مجموعات في تفاعل إيجابي متبادل، يشعر فيه كل فرد بأنه مسئول عن تعلمه وتعلم الآخرين؛ من أجل تحقيق أهداف مشتركة. (مرعي، والحيله ، 2009 ، ص 84)

كما تعرف أيضا: بأنه الاستخدام التعليمي للمجموعات الصغيرة، بحيث يعمل الطلاب مع بعضهم البعض؛ لزيادة تعلمهم وتعليم بعضهم البعض إلى أقصى حد ممكن. (يوسف، 1430، ص 5)

أهمية إستراتيجية التعلم التعاوني في التعلم النشط:

تأتي أهمية التعلم التعاوني في كونه يجعل الطالب محور العملية التعليمية، ويتيح له فرصة العمل بروح الفريق والتعاون والعمل الجماعي، كما ينمي المسئولية الفردية والجماعية لدى الطلاب، وينمي الثقة بالنفس، ويعود الطلاب على احترام آراء الآخرين، ويساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ويحقق نتائج مبهرة في حال تهئية الجو المناسب لتطبيقه.

ويمكن للمعلم تنفيذ هذه الإستراتيجية في التعلم النشط من خلال إتباع الخطوات الآتية

تحديد أهداف الدرس. (عبد الحميد، 1999 ، ص 98 0 112)

- اختيار المحتوى الملائم الذي يحقق من خلاله أهداف الدرس.

ISSN: 2706-6495

- اختيار الطريقة أو الأسلوب المناسب لتطبيق الإستراتيجية.
- تحديد حجم مجموعة العمل حسب عدد الطلاب، ويفضل أن يكون عدد الطلاب في كل مجموعة بين 3- 5 طلاب.
- تعيين الطلاب في المجموعات وفق الطريقة العشوائية أو المقصودة.
- تحديد الأدوار لأفراد المجموعة، كتعين القائد والكاتب والمراقب.... الخ.
- التخطيط للزمان، حيث يحدد كل زمان يحتاجه أي نشاط كما يحدد الطريقة المناسبة لترتيب المقاعد كالدائرية أو العنقودية.
- إعداد المواد التعليمة المناسبة، وإعداد بطاقات الملاحظة التي يستخدمها المعلم أثناء الحصة.

رابعا: إستراتيجية العصف الذهني:

هي وسيلة فعالة لتوليد الأفكار من الطلاب ومن ثم مناقشتها. (الحارثي ، 1424 ، ص 77)

وتعرف أيضا بأنها: طريقة لإثارة الأفكار الإبداعية، أو هي طريقة تعتمد على استثارة المتعلمين وتفاعلهم، انطلاقا من خلفيتهم العلمية، حيث يعمل كل واحد منهم كمدخل لأفكار الآخرين، ومنشط لهم في إعداد المتعلمين لقراءة، أو مناقشة، أو كتابة موضوع ما، وذلك مع وجود موجه لمسار التفكير وهو المعلم. (يوسف، 1430، 263)

أهمية إستراتيجية العصف الذهني في التعلم النشط

وتكمن أهمية العصف الذهني كإستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط في كونه يساعد على تنمية الإبداع والابتكار لحل مشكلة ما، وإثارة اهتمام وتفكير المتعلمين في المواقف التعليمية، وتنمية تأكيد الذات والثقة بالنفس، مع توضيح نقاط، واستخلاص أفكار، أو تلخيص موضوعات معينة. (مرعي والحيلة، 2009، ص 192)

مراحل العصف الذهني:

ذكر الحمادي بعض مراحل العصف الذهني (1999 م، ص 8)

- مرحلة صياغة المشكلة وبلورتها: وفيها تطرح المشكلة في جلسة العصف الذهني على المشاركين، ومن ثم تعاد صياغتها بطرق مختلفة، كالأسئلة وغيرها.
- مرحلة استدرار الأفكار: وفيها يطلب تقديم بعض الأفكار، أو الحلول، ثم يسجل ما يطرحه الأعضاء.
- مرحلة تقييم الأفكار: وفيها يتم تقييم الأفكار المطروحة عن طريق الفريق المصغر، المكون من الرئيس وثلاثة أعضاء، أو عن طريق المشاركين، أو عن طريق المزاوجة بين الأسلوبين.
- مرحلة التنفيذ: وفيها يتم إعطاء تصور عن كيفية تطبيق الأفكار أو الحلول التي يتم التوصل إليها.

ISSN: 2706-6495

خامسا: إستراتيجية حل المشكلات:

تعرف بأنها: موقف تعليمي يتيح للمتعلم الفرصة للتفكير العلمي، حيث يتحدى التلاميذ مشكلات معينة، فيخططون لمعالجتها وبحثها، ويجمعون البيانات وينظمونها، ويستخلصون منها استنتاجاتهم الخاصة. (مرعي والحيلة، 2009 م، ص 221)

أهمية إستراتيجية حل المشكلات بالتعلم النشط:

تعتبر من استراتيجيات التعلم النشط، وتمر إستراتيجية حل المشكلات بخطوات نذكرها على النحو التالي:

تحديد المشكلة تحديدا دقيقا. (يوسف، 1430 ه، ص 257)

جمع البيانات عن المشكلة، وتحديد المعطيات المتاحة لحلها.

وضع الحلول للمشكلة (فرض الفروض) للمشكلة على ضوء المعطيات المتاحة، والمعلومات التي تم جمعها حول المشكلة.

تجريب الحلول التي تم جمعها ومناقشتها.

التوصل إلى الحل الأمثل للمشكلة (الاستنتاج).

تعميم حل المشكلة على المشكلات الأخرى المماثلة.

كما ذكر جروان (1431 ه، ص 86) أن توقف نجاح إستراتيجية حل المشكلات على عوامل من أهمها:

- فهم المعلم لإجراءاتها.
- اقتناعه بأهميتها.
- قدرته على تنفيذها بالشكل الصحيح.
- قدرته على دفع المتعلم لمشاركته بفاعلية.

سادسا: إستراتيجية التعلم باللعب:

عرفتها بدير (1428 ه، ص 102) بأنها نشاط محدد يقوم به الطلاب لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق في الوقت نفسه المتعة والتسلية. وهو استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة، وتقريب مبادئ العلم للطلبة، وتوسيع آفاقهم المعرفية.

أهمية إستراتيجية التعلم باللعب في التعلم النشط

ذكر يحي، المنوفي (2009م ، ص 174) أن أهمية هذه الإستراتيجية في كونها أداة تربوية:

- تساعد على إحداث تفاعل بين الطالب مع عناصر البيئة؛ لغرض التعلم وإنماء شخصيته وتحسين سلوكه.
- تساعد على إدراك معاني الأشياء، وتعتبر أداة لتفريد التعلم، وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية.
- تعتبر طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض الطلاب.
- تساعد هذه الإستراتيجية على تنشيط القدرات العقلية.

ISSN: 2706-6495

- تحسن الموهبة الإبداعية لدى الطلاب، ويؤدى استخدامها لإشاعة روح التعاون، واحترام حقوق الآخرين بين الطلاب.
- تساعد في احترام القوانين، ونمو الذاكرة والإدراك والتخيل، والثقة بالنفس والاعتماد عليها.

سابعا: إستراتيجية التعلم بالخبرة المباشرة:

ذكر الوكيل (1999 م، ص 29) تقديم الموقف التعليمي للتلميذ في صورة محسوسة تُظْهِرُ الأبعاد والمؤثرات التي يتأثر بها، ويؤثر فيها

أهمية إستراتيجية التعلم بالخبرة المباشرة بالتعلم النشط:

تحقق هذه الإستراتيجية أسس التعلم النشط، وتزود المتعلم بأفضل أنواع التعلم، وتأتي أهمية التعلم بالخبرة المباشرة كإستراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط في كونها تربط التلميذ بواقعه واحتياجاته، وتجعله مركز العملية التعليمة، وتوفر تفاعله مع معلميه، وتجعله مبادرا في عملية التعلم، ويشارك في التعلم، واتخاذ القرار، وتجعله مبدعا ومبتكرا، وتثري خبرته التعلمية التعليمية، وتوفر فرصة للإيجابية والمشاركة النشطة في العملية التعليمة، فمثلا: لا يمكن أن يتعلم طالب السباحة بدون أن يباشر ويمارس السباحة بنفسه (بدير ، 1431 ه ، ص 108)

ثامنا: إستراتيجية التعلم بالاكتشاف:

عرفها الوكيل (1999م، ص 29) هو التعلم الذي يحدث كنتيجة لمعالجة المعلومات، وتركيبها، وتحويلها حتى يصل إلى معلومات جديدة.

أهمية إستراتيجية التعلم بالاكتشاف في التعلم النشط:

تتضح أهمية التعلم بالاكتشاف من خلال ما ذكرته بدير (1428 ه، ص 140 – 141) النقاط الآتية:

- يساعد التعلم بالاكتشاف المتعلم على تعلم كيفية تتبع الدلائل، وتسجيل النتائج، وبذلك يتمكن من التعامل مع المشكلات الجديدة.
- يوفر للمتعلم فرصا عديدة للتوصل إلى استدلالات باستخدام التفكير المنطقي، سواء الاستقرائي أو الاستنباطي.
- يشجع التعلم بالاكتشاف التفكير الناقد، ويعمل على المستويات العقلية العليا كالتحليل والتركيب والتقويم.
- يعوّد المتعلم على التخلص من التسليم للغير، والتبعية التقليدية.
- يحقق نشاط المتعلم وإيجابيته في اكتشاف المعلومات، مما يساعده على الاحتفاظ بالتعلم.
- يساعد على تنمية الإبداع والابتكار.
- يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم، بما يوفره من تشويق وإثارة يشعر بها المتعلم أثناء اكتشافه للمعلومات بنفسه.
- ينقل مركز العملية التعليمة من المعلم للمتعلم.

ISSN: 2706-6495

تاسعا : إستراتيجية التعلم الذاتي:

عرف عامر (1425 ه، ص 124) التعلم الذاتي بأنه الأسلوب الذي يقوم فيه الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة؛ لاكتشاف المعلومات والاتجاهات والمهارات، بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم.

أهمية إستراتيجية التعلم الذاتي في التعلم النشط:

هي من استراتيجيات التعلُّم النشط التي تتيح فرصة توظيف المهارات بفاعلية عالية، مما يسهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً، وتزويده بسلاح هام يمكِّنه من استيعاب معطيات العصر القادم، وهو نمط من أنماط التعلُّم الذي يُعَلَّمُ فيه الطالب كيف يتعلم ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه.

وتتضح أهمية هذه الإستراتيجية من خلال ما ذكره بدير (1428 ه، 120) في النقاط الآتية

- إن التعلم الذاتي كان وما زال يلقى اهتماما كبيرا من علماء النفس والتربية، باعتباره أسلوب التعلم الأفضل، ويعتمد على دافعيته للتعلم.
- يأخذ المتعلم دورا إيجابيا ونشيطا في التعلم.
- يمّكن التعلُّم الذاتي الدارس من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه، ويستمر معه مدى الحياة.
- إعداد الأبناء للمستقبل وتعويدهم تحمل مسؤولية تعلُّمهم بأنفسهم.
- تدريب الطلاب على حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.
- إن العالم يشهد انفجارا معرفيا متطورا باستمرار لا تستوعبه نظم التعلُّم وطرائقها، مما يُحَتِّمُ وجود إستراتيجية تمكن الدارس من إتقان مهارات التعلُّم الذاتي؛ ليستمر التعلُّمُ معه خارج المدرسة، وحتى مدى الحياة.

ويرى الباحث مما سبق عرضه: أن الاستراتيجيات السابقة بينها قاسم مشترك واحد، وهو: أن الطالب هو مركز العملية التعليمية، وهي تسعى إلى إشراك الطالب في عملية التعلم، وجعله متعلما نشطا وإيجابيا في عملية التعلم بدلا من الطرق التقليدية التي كانت تجعل من المعلم محور العملية التعليمة والمتعلم مجرد متلقي سلبي يعتمد على الاستماع والحفظ والتكرار.

المبحث الثالث: الأدوار المطلوبة في التعلم النشط

أولا: دور المعلم في التعلم النشط:

تغير دور المعلم في التعلم النشط، حيث لم يعد هو الملقن، والمصدر الوحيد للمعلومة، بل أصبح الموجه والمرشد والميسر للتعلم، ولا يسيطر على الموقف التعليمي كما في النمط التقليدي، ولكنه يدير الموقف التعليمي إدارة ذكية، ويهيئ تلاميذه، ويساعدهم تدريجيا على القيام بأدوارهم الجديدة، واكتساب الصفات والمهارات الحياتية، فقد ذكر كاشيون وبالمبري (المراعي ، 1414 ه ، ص ص 42 -50) أدوارا ينبغي للمعلم القيام بها منها:

- يعمل على تشجيع الطلاب ومساعدتهم على التعلم.

ISSN: 2706-6495

- يسعى لإيجاد التوازن بين الأنشطة التعليمية الفردية والجماعية.
- يركز على القضايا الخاصة بأخلاقيات التعلم والتعليم.
- المعلم في التعلم النشط يحافظ على سير العملية التعليمة كما خطط لها، من حيث قيام الطلاب بالأنشطة الطلابية.
- مدرب للطلبة على التعلم النشط مع مناقشتهم بالتمارين التي يتم طرحها عليهم.
- يتعدى دوره من ملاحظ إلى دور الباحث، والموثق للمعلومات والأنشطة التي يقوم بها الطلاب.
- يتعدى دوره كمخطط للمنهج الدراسي إلى دوره كشريك في بناء المعرفة.
- يعتبر شريكا للوالدين الحقيقيين في تثقيف الطالب.
- لم يعد كشخص موصل للمعلومات فقط، بل أيضا كشخص يصغى للطلبة، ويعمل على إثارتهم، والتفاوض معهم بشأن المعاني والأفكار والآراء التي يتم طرحها، ومناقشتها في الجلسة التعليمة.
- التوجيه والإرشاد للطالب.
- تيسير المعارف والمعلومات في عملية التعلم.
- المحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، والبعث والدعم لها، حتى تكون العلاقات على الوجه الأكمل والأمثل، بحيث تكون العلاقة بينهم إيجابية داعمة للتعلم داخل الفصل، وعلى المستوى المحلي.
- مساهم فعال في إقامة البرامج المدرسية، ولما يتعلمه الطلبة، وليس كمطبق لها فقط. وذلك بقيامه بتقييم البرامج المقدمة للكشف عن مدى ملاءمتها للطلبة، ومن حيث تحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها.

ثانيا: دور الطالب في التعلم النشط:

حتى تكتمل عملية التعلم النشط بفاعلية ونجاح، فإن الأمر لا يقتصر على دور المعلم فقط، بل لابد من قيام الطالب بالدور الأهم والأكثر حيوية، من تحمل مسؤولية تعلم نفسه بنفسه تحت إشراف معلمه.

ذكر زيتون (2003 م، ص ص 121 – 127) أن هناك أدوار ينبغي للطالب القيام بها في عملية التعلم النشط منها :

- الرغبة الحقيقة للمشاركة في الخبرات التعليمية، والأنشطة التي تقام داخل الحجرة الدراسية أو خارجها. وتقدير قيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين.
- أن يفهم الطالب أن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته، وذلك بسعيه إلى تعليم نفسه، والبحث عن المعارف والعلوم بنفسه، مسترشدا بتوجيهات معلمه.
- أن يتقبل الطالب النصائح والاقتراحات من المعلمين والمهتمين والمتخصصين على أساس من المودة والصداقة والتفاهم. وثقة الطالب بقدراته في التعامل بنجاح مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به.
- توظيف الطالب للمعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعليمية وحياته الجديدة.

ISSN: 2706-6495

- دور الطالب في التعلم النشط المشاركة والعمل ضمن مجموعات صغيرة، من أجل التعلم وتبادل الأفكار والآراء، وممارسة التفكير والتحليل في حل المشكلات التي تواجهه في عملية التعلم، أو في حياته، بحيث يقدِّمُ حلولا ذكية لها، كما يفكر تفكيرا تأمليا إيجابيا في طريقة تعلمه، وجودة هذا التعلم ونوعيته، كما أنه باحث عن مصادر المعرفة، ويصل إليها، ويتواصل معها بفاعلية وكفاءة، كما أنه ناقد للتعلم وطريقته ومناقش ومحاور في عملية التعلم.

كما تجدر الإشارة إلى أن المبحث أقتصر على أدوار المعلم والطالب في التعلم النشط لأنهما هما أساس العملية التعليمية إلا أن مدير المدرسة وولي الأمر وكذلك المشرف التربوي لهم دور بارز وهام في المساهمة في تفعيل التعلم النشط أو تعويقه.

الفصل الثاني: معوقات التعلم النشط بالمرحلة المتوسطة وتحنه عدة مباحث:

هناك بعض المعوقات التي تؤثر في العملية التعلمية التعليمية، وتعيق تقدمها، وهي كما ذكر البعض معوقات تتعلق بالبيئة المدرسية، وبالمقررات الدراسية، أو بالمعلم والطالب، وفي هذا الفصل سيتناولها الباحث كما يلي:

المبحث الأول: معوقات تتعلق بالإدارة المدرسية.

أشار رسمي (2002م ، ص 175) إلى بعض المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية فقد ذكر أن:

- المركزية في الإدارة التعليمية في اتخاذ القرار وسيادة الروتين والتشدد في العمل.
- غياب الدعم، والحوافز لمديري المدارس من قبل الإدارات التعليمة.
- عدم قبول التغيير من قبل بعض مديري المدارس.
- عدم النظر إلى الإدارة المدرسية أنها مهنة.

كما أوضح الصرن (التمية الإدارية ، 2002 ، ص63) إن من المعوقات الإدارية ما يلي : -

- عدم وجود التدريب الكافي لمديري المدارس على مفهوم واستراتيجيات التعلم النشط.
- عدم تفهم مدير المدرسة للظروف الجديدة للعملية التعليمية.
- ضعف مرونة المدير وعدم قدرته على اتخاذ القرار الذي يخدم عملية التعلم.
- مقاومة المدير للتغيير في عملية التعلم.

كما اتفق كل من عابدين والمعايطة (عابدي والمعايطة، 2005، ص 448) على بعض المعوقات منها:

- عدم توفر الإمكانات اللازمة للإدارة المدرسية للقيام بالمهام والمسؤوليات الموكلة إليها.
- عدم توفر الأبنية، والقاعات المجهزة بالوسائل التعليمة التي يحتاجها التعلم النشط
- اكتظاظ الصفوف الدراسية بالطلاب وعدم التقيد بالأعداد المطلوبة لكل مدرسة.
- عدم مقدرة المدير على التواصل مع أولياء الأمور وتفعيل مجالس الآباء.

المبحث الثاني: معوقات تتعلق بالبيئة الدراسية.

أشارت عبيد (2009، ص 27) إلى بعض المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية منها:

- الحالة النفسية للطالب من حيث عدم تهيئة الجو المناسب لتعلم الطالب.
- عدم إثراء البيئة المدرسية بالأنشطة التي تُفَعِّلُ دَوْرَ الطالب.
- ازدحام الصفوف الدراسية بشكل لا يُمَكِّنُ المعلمين من استخدام أساليب التعلم الحديثة.
- النقص في إتقان بعض المهارات الأساسية لطلاب المرحلة المتوسطة.

المبحث الثالث: معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية.

هناك معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية، فقد ذكر الدمرداش (2008 ، ص 75) :

- قلة الترابط بين أجزاء المادة التعليمية.
- عدم توافق المنهج الدراسي مع رغبات وميول الطلاب.
- عدم ارتباط المقررات الدراسية بالواقع التعليمي.
- تَرَكُّزُ المقررات الدراسية على الكم.
- قلة النشاطات التعليمية المختلفة التي تُحَفِّزُ الطلاب على التعلم.

المبحث الرابع: معوقات تتعلق بالمعلم.

ذكر سعادة وآخرون (2006 ، ص ص 075 86)أن المعلم عند تطبيقه لأي موضوع حديث النشأة يواجه معوقات ومخاوف متعددة، ومن بين أهم المعوقات التي يواجهها عدم الشعور بالقدرة على السيطرة على مجريات الأمور داخل غرفة الصف، وعدم الشعور بالثقة بأنفسهم كمعلمين ذوي كفاءة، وكذا عدم الحصول على مهارات تعليمية مناسبة لتطبيق التعلم النشط داخل الحجرة الدراسية، وكذلك الخوف من النقد من قبل الإدارة أو المعلمين الذين لا يستخدمون أساليب التعلم النشط.

ومما لا شك فيه أن المعلم في بعض الأحيان يقاوم فكرة التغيير، وخاصة تلك الموجودة لدى المعلمين الذين لديهم سنوات طويلة من العمل في هذا الميدان، حيث أنه يكون قد تعود على آلية معينة، ونمط محدد في تنفيذه للمواضيع، ويكون غير متقبل لهذا التغيير.

وقد يشكل النقص في الأجهزة والمعدات والمواد والأدوات، وكذلك إعداد وإنتاج الوسائل التعليمية جهدا ووقتا كبيرين، مما يحول دون إمكانية تطبيق المعلم لموضوع واستراتيجيات التعلم النشط داخل الحجرة الدراسية، ومن المعوقات – أيضا-التي تواجه المعلم كذلك: اعتقاده بأن تطبيق أساليب التعلم النشط في غرفة الصف تشكل عبئا ثقيلا على تغطية وإنهاء المنهج الدراسي المقرر، وأنه مضيعة للوقت مما يجعل المعلم يتجه للتمسك بالأساليب التقليدية، والتخلي عن استراتيجيات التعلم النشط وفلسفته. فالمعلم شأنه شأن جميع محاور العملية التعليمية الأخرى، ينتظره العديد من الصعوبات والمعوقات التي تحول بينه وبين تحقيق أهداف العملية التعليمة.

كما أشار الروسان ومراعي (1990 ص ص 42 – 43) لبعض المعوقات:

- قلة اهتمام المعلم بما يعلمه لتلاميذه، من حيث عدم العناية بصياغة الأهداف صياغة جيدة.
- عدم توضيح عناصر الموقف التعليمي التعلمي، وقلة التنويع في تقديم المثيرات التعليمية.

ISSN: 2706-6495

- عزوف المعلم عن استخدام وسائل تعليمية وتقنيات تربوية حديثة.
- عدم تكوين المعلم قيَمًا واتجاهات لدى تلاميذه.
- قلة استخدام المعلم لأساليب التعزيز عند الطلاب، وعدم استخدام طرائق التعلم الحديثة التي تؤكد فاعلية الطالب في الموقف التعليمي.
- عدم التنويع في أساليب التقويم التي يستخدمها.
- عدم قيام المعلم بإجراء تغذية راجعة بين كل موقف تعليمي وآخر.

وقد قام سورطي (2009 ، 287) بدراسة حول المعوقات التي تعترض المعلم، وتحول دون تطبيقه لدرسه بالشكل المطلوب، فمن أبرز ما جاء في تلك الدراسة ما يلي:

- ضخامة العبء الملقى على كاهل المعلم.
- انخفاض دافعية المعلمين للتدريس، وضعف كفايتهم.
- ضعف إعداد المعلمين قبل الخدمة.
- ضعف إعداد المعلمين أثناء الخدمة.
- ضعف مشاركة المعلمين في عملية اتخاذ القرار التربوي.

المبحث الخامس: معوقات تتعلق بالطالب.

يواجه الطلبة بعض المعوقات عند تطبيق التعلم النشط، كعدم مشاركتهم بفاعلية كبيرة أثناء تعلمهم، وعدم تمكنهم من تعلم مواد المنهج المدرسي المختلفة بشكل كاف، بالإضافة إلى عدم استخدامهم لمهارات التفكير العليا، كالتحليل والتركيب والتقويم، وأيضا عدم مرورهم بالخبرات والأنشطة التعليمة المناسبة.

ويرى بونويلبان (2006 م، ص 407) أ ن المعوقات التي تواجه الطالب تأتي من منطلق التعود والاعتماد على أساليب التعلم التقليدي، وعدم الرغبة في التغيير، وبالتالي عدم المشاركة الفاعلة في التعلم النشط، وكذلك عدم الخبرة الكافية للطالب بأساليب التعلم النشط، بالإضافة إلى ضعف الثقة بالنفس.

كما أشارت بدير (1438، 112) الي بعض معوقات التعلم النشط بالنسبة للطالب ، يجدر بالباحث ذكرها كما يلي :

- ضعف إلمام الطالب في مهارات الحاسب، والتي يحتاجها التعلم النشط. وتقديره لأهمية المحاورة والمناقشة مع الأخرين.
- عدم مشاركته في الأنشطة اللاصفية، والتي قد تكون لها علاقة في التعلم النشط، مثال ذلك: القيام برحلة إلى منشأة صناعية للوقوف على طبيعة عمل المصنع؛ ليستقي الطالب الخبرات مباشرة من مصادرها،
- عدم إدراك الطالب في أن نموه المعرفي وإتقانه للمهارات يبدأ من ذاته،
- عدم تقبل الطالب للتوجيهات والنصائح من المعلم للحفاظ على سير عملية التعلم النشط.
- وتجدر الإشارة أن هذه المعوقات ستتضح بصورة أكبر وأوضح من خلال الدراسة الميدانية في الفصلين.

ISSN: 2706-6495

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة المتوسطة بمدارس المدينة المنورة للبنين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (1432-1433هـ). وكان عددهم 232 من أصل 300 بنسبة 77 %

عينة الدراسة: ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الطريقة العشوائية، وتوزيع الاستبانة على كافة أفراد مجتمع الدراسة، حيث تكونت عينة المعلمين من (232) معلماً أي يمثلون نسبة (77.6%) من مجتمع الدراسة. والجداول التالية توضح توصيف توزيع عينة الدراسة كالتالي:

نتائج الدراسة وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالإدارة المدرسية؟

وللإجابة على السؤال؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات العينة على عبارات المجال، وكانت النتيجة كما يبينها الجدول التالي.

جدول رقم (6) البيانات الوصفية للمحور الأول: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية مرتبة تنازليا بحسب متوسطاتها.

رقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	الترتيب	درجة المعوق
2	عدم توفر ميزانية خاصة لإدارة المدرسة تسهم في استخدام التعلم النشط.	2.66	0.56	88.7	1	كبيرة
7	النقص في تدريب العاملين بالمدرسة على مفهوم واستراتيجيات التعلم النشط.	2.38	0.59	79.5	2	كبيرة
1	عدم تبني إدارة المدرسة لفكرة التعلم النشط.	2.35	0.78	78.3	3	كبيرة
8	تركيز إدارة المدرسة على الأعمال الروتينية أكثر من التعلم النشط.	2.34	0.62	77.9	4	كبيرة
10	يتطلب تطبيق التعلم النشط في المدرسة إعادة النظر في الأساليب والممارسات الإدارية القائمة.	2.27	0.57	75.7	5	متوسطة
9	عدم وضع التعلم النشط في الاعتبار عند تقييم المعلم.	2.22	0.64	74.0	6	متوسطة
3	مقاومة بعض المديرين للمستجدات في العملية التعليمية.	2.09	0.76	69.7	7	متوسطة
4	اعتقاد بعض مديري المدارس أن التعلم النشط لا يوفر النظام داخل المدرسة.	2.04	0.65	68.1	8	متوسطة

ISSN: 2706-6495

5	مقاومة العاملين بالمدرسة للتغيير من أجل تطبيق التعلم النشط.	2.03	0.55	67.7	9	متوسطة
6	عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالتعلم النشط.	1.98	0.62	65.9	10	متوسطة
	متوسط إجمالي المحور الأول	**2.24**	**0.37**	**%74.5**		متوسطة

يوضح الجدول (6) أن مجال المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية حصل على متوسط عام (2.24) بتقدير لفظي (متوسطة، وحسب الفقرات فقد تراوحت متوسطاتها بين (2.66- 1.98) وحصلت أربع عبارات على تقدر (كبيرة) فيما حصلت ست منها على تقدير (متوسطة)، وتعكس النتيجة قناعة العينة أن حضور هذه المعوقات، بشكل متوسط، السؤال الثاني: والذي ينص على " ما أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالبيئة المدرسية ؟ " والجدول التالي يجيب على هذا السؤال. جدول رقم (17)

البيانات الوصفية للمحور الثاني: المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية

رقم	العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		متوسط	انحراف	النسبة %	الترتيب
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%				
1	عدم ملائمة المبنى المدرسي لاستخدام التعلم النشط.	186	80،2	37	15،9	9	3،9	2،763	0،509	92،1	1
2	عدم وضوح الرؤية بين التعلم النشط والتعلم التقليدي	142	61،2	71	30،6	19	8،2	2،530	0،644	84،3	4
3	قلة معامل الحاسب المزودة بالإنترنت داخل المدرسة.	152	65،5	70	30،2	10	4،3	2،612	0،570	87،1	2
4	القصور في إعداد وتجهيز المكتبة المدرسية بما يخدم التعلم النشط.	133	57،3	91	39،2	8	3،4	2،539	0،565	84،6	3
5	عدم توفر الإمكانات والمقاعد التي تساعد في تطبيق التعلم النشط	108	46،6	116	50،0	8	3،4	2،431	0،562	81،0	5
6	صغر حجم الغرفة الدراسية.	103	44،4	122	52،6	7	3،0	2،414	0،552	80،5	7
7	عدم تناسب الفصول الدراسية مع اعداد الطلاب.	98	42،2	124	53،4	10	4،3	2،379	0،568	79،3	9
8	القصور في تهيئة مناخ البيئة	98	42،2	129	55،6	5	2،2	2،401	0،533	80،0	8

ISSN: 2706-6495

	الصفية الجيدة لاستخدام التعلم النشط.									
9	عدم تشجيع الطالب المشارك داخل الفصل.	81	34،9	126	54،3	25	10،8	2،241	0،633	74،7	11
10	القصور في توزيع الأدوار داخل الفصل	79	34،1	134	57،7	19	8،2	2،259	0،598	75،3	10
11	القصور في تهيئة وإعداد التجهيزات الصفية اللازمة للتعلم النشط.	114	49،1	112	48،2	6	2،6	2،466	0،549	82،2	6
12	التركيز على الطلاب المتميزين في المشاركة داخل الفصل.	76	32،8	135	58،2	21	9،1	2،237	0،603	74،6	12
متوسط إجمالي المحور الثاني		2،439									
الانحراف المعياري		0،334									
النسبة المئوية		% 81،30									

يوضح الجدول البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة للمحور الثاني المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية ، وجاءت نتائج أكبر تكرار للمحور في العبارة رقم (1) والتي تنص على " عدم ملائمة المبنى المدرسي لاستخدام التعلم النشط " بنسبة مئوية بلغت (80،20%) وبتكرار (186) في الإجابة موافق بشدة، أما أقل نسب فكانت في العبارة رقم (8) والتي تنص على " القصور في تهيئة مناخ البيئة الصفية الجيدة لاستخدام التعلم النشط " بنسبة مئوية بلغت (2،20%) وتكرار قدره (5) في الإجابة بغير موافق ، ومن حيث الترتيب جاءت العبارة رقم (1) في الترتيب الأول للمحور بمتوسط حسابي قدره (2،763) ونسبة مئوية بلغت (92،10%)، وجاءت العبارة رقم (12) في الترتيب الأخير للمحور بمتوسط حسابي قدره (2،237) ونسبة مئوية بلغت (74،60%)، أما المتوسط الحسابي للمحور الثاني فقد بلغ (2،439) وانحراف معياري قدره (0،334) ونسبة مئوية بلغت (83،30%) أي بدرجة معوق عالية.

السؤال الثالث: والذي ينص على " ما أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالمقررات الدراسية؟

" والجدول التالي يجيب على هذا السؤال.

ISSN: 2706-6495

جدول رقم (18) البيانات الوصفية للمحور الثالث: المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية

رقم	العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		متوسط	انحراف	النسبة %	ترتيب
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%				
1	طول المحتوى للمادة الدراسية.	158	68،1	55	23،7	19	8،2	2،599	0،637	86،6	1
2	عدم توافق بعض المقررات الدراسية مع رغبات وميول الطلاب	132	56،9	85	36،6	15	6،5	2،504	0،617	83،5	2
3	المقرر الدراسي غير مرتبط بالواقع التعليمي.	94	40،5	108	46،6	30	12،9	2،276	0،679	75،9	3
4	قلة الأنشطة التعليمة في المقررات التي تحفز الطلاب على التعلم النشط.	61	26،3	142	61،2	29	12،5	2،138	0،609	71،3	9
5	عدم الترابط بين أجزاء المادة التعليمية.	45	19،4	144	62،1	43	18،5	2،009	0،617	67،0	10
6	تركيز بعض المقررات الدراسية على النواحي المعرفية وإهمال الخبرات الحياتية للطالب.	59	25،4	156	67،2	17	7،3	2،181	0،544	72،7	6
7	عدم مراعاة بعض المقررات الدراسية للفروق الفردية بين الطلاب.	63	27،2	147	63،4	22	9،5	2،177	0،580	72،6	7
8	كثرة المفاهيم والمصطلحات المجردة في كثير من المناهج.	70	30،2	146	62،9	16	6،9	2،233	0،564	74،4	4
9	افتقار بعض المقررات الدراسية للأنشطة المصاحبة التي تدعم التعلم النشط.	69	29،7	139	59،9	24	10،3	2،194	0،604	73،1	5
10	غموض المعلومات لبعض المقررات الدراسية.	66	28،4	133	57،3	33	14،2	2،142	0،639	71،4	8
	متوسط إجمالي المحور الثالث							2،245			

ISSN: 2706-6495

الانحراف المعياري	0،395
النسبة المئوية	% 74،80

يوضح الجدول البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة للمحور الثالث المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية ، وجاءت نتائج أكبر تكرار للمحور في العبارة رقم (1) والتي تنص على " طول المحتوى للمادة الدراسية " بنسبة مئوية بلغت (68،10%) وبتكرار (158) في الإجابة موافق بشدة، أما أقل نسب فكانت في العبارة رقم (2) والتي تنص على " عدم توافق بعض المقررات الدراسية مع رغبات وميول الطلاب "بنسبة مئوية بلغت (6،50%) وتكرار قدره (15) في الإجابة بغير موافق ، ومن حيث الترتيب جاءت العبارة رقم (1) في الترتيب الأول للمحور بمتوسط حسابي قدره (2،599) ونسبة مئوية بلغت (86،60%)، وجاءت العبارة رقم (5) في الترتيب الأخير للمحور بمتوسط حسابي قدره (2،009) ونسبة مئوية بلغت (67،00%)، أما المتوسط الحسابي للمحور الأول فقد بلغ (2،245) وانحراف معياري قدره (0،395) ونسبة مئوية بلغت (74،80%) أي بدرجة معوق متوسطة.

السؤال الرابع: والذي ينص على " ما أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالمعلم؟ " والجدول التالي يجيب على هذا السؤال.

جدول رقم (19) البيانات الوصفية للمحور الرابع المعوقات المتعلقة بالمعلم

رقم	العبارات	موافق بشدة		موافق		غير موافق		المتوسط	الانحراف	النسبة %	الترتيب
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%				
1	عدم وضع المعلم للوقت المناسب للتعلم النشط عند تخطيطه لدروسه	118	50،9	84	36،2	30	12،9	2،379	0،704	79،3	4
2	ابتعاد المعلم عن التعلم النشط لحاجته لجهد أكبر.	107	46،1	100	43،1	25	10،8	2،353	0،668	78،4	6
3	كثرة الأعمال المطلوبة من المعلم.	120	51،7	102	44،0	10	4،3	2،474	0،581	82،5	2
4	اعتقاد المعلم أن استخدام التعلم النشط يعيق إنهاء المقرر الدراسي.	58	25،0	146	62،9	28	12،1	2،129	0،596	71،0	12
5	عد م إلمام المعلم باستراتيجيات التعلم النشط	65	28،0	151	65،1	16	6،9	2،211	0،553	73،7	8

ISSN: 2706-6495

6	ضعف قدرة المعلم على إدارة الصف أثناء استخدام التعلم النشط	37	15،9	145	62،5	50	21،6	1،944	0،611	64،8	14
7	رفض المعلم لكل جديد في العملية التعليمية	36	15،5	91	39،2	105	45،3	1،703	0،722	56،8	16
8	النقص في تدريب المعلم لاستخدام التعلم النشط.	69	29،7	140	60،3	23	9،9	2،198	0،599	73،3	9
9	ندرة الحوافز المقدمة للمعلم الذي يستخدم إستراتيجيات التعلم النشط.	126	54،3	95	40،9	11	4،7	2،496	0،588	83،2	1
10	اعتقاد بعض المعلمين أنه مازال محور العملية التعليمة.	65	28،0	127	54،7	40	17،2	2،108	0،665	70،3	13
11	ندرة إطلاع المعلم على الدراسات والأبحاث الجديدة في مجال التعلم النشط	101	43،5	118	50،9	13	5،6	2،379	0،591	79،3	4
12	عدم توفر المهارات اللازمة لدى المعلم في تقويم الطلبة في تطبيقات التعلم النشط.	93	40،1	125	53،9	14	6،0	2،341	0،589	78،0	7
13	ضعف المقدرة عند المعلم على التواصل مع أسرة الطالب لدعم تطبيقات التعلم النشط.	88	42،7	124	53،4	9	3،9	2،388	0،562	79،6	3
14	اهتمام المعلم بتقييم طلابه من خلال الحفظ	66	28،4	137	59،1	29	12،5	2،160	0،621	72،0	11
15	حرص المعلم على إنجاز درسه أكثر من سعية لتحقيق أهداف الدرس.	71	30،6	131	56،5	30	12،9	2،177	0،637	72،6	10
16	عدم مراعاة المعلم للفروق الفردية بين الطلاب.	49	21،1	116	50،0	67	28،9	1،922	0،704	64،1	15

ISSN: 2706-6495

متوسط إجمالي المحور الرابع	2،210
الانحراف المعياري	0،334
النسبة المئوية	% 73،60

يوضح الجدول البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة للمحور الرابع المعوقات المتعلقة بالمعلم ، وجاءت نتائج أكبر تكرار للمحور في العبارة رقم (5) والتي تنص على " عد م إلمام المعلم باستراتيجيات التعلم النشط " بنسبة مئوية بلغت (65،10%) وبتكرار (151) في الإجابة موافق، أما أقل نسب فكانت في العبارة رقم (13) والتي تنص على " ضعف المقدرة عند المعلم على التواصل مع أسرة الطالب لدعم تطبيقات التعلم النشط" بنسبة مئوية بلغت (3،90%) وتكرار قدره (9) في الإجابة بغير موافق ، ومن حيث الترتيب جاءت العبارة رقم (9) في الترتيب الأول للمحور بمتوسط حسابي قدره (2،469) ونسبة مئوية بلغت (83،20%)، وجاءت العبارة رقم (7) في الترتيب الأخير للمحور بمتوسط حسابي قدره (1،703) ونسبة مئوية بلغت (56،80%)، أما المتوسط الحسابي للمحور الرابع فقد بلغ (2،210) وانحراف معياري قدره (0،334) ونسبة مئوية بلغت (73،60%) أي بدرجة معوق متوسطة.

السؤال الخامس: والذي ينص على " ما أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالطالب؟ " والجدول التالي يجيب على هذا السؤال.

جدول رقم (20) البيانات الوصفية للمحور الخامس: المعوقات المتعلقة بالطالب

رقم	مستحدثات تقنيات التعليم	موافق بشدة		موافق		غير موافق		متوسط	انحراف	النسبة %	ترتيب
		تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%	تكرار	نسبة%				
1	افتقاد الطالب الدافعية للمشاركة في عملية التعلم النشط.	140	60،3	86	37،1	6	2،6	2،578	0،545	85،9	1
2	افتقاد الطالب لمهارات الحوار والمناقشة.	139	59،9	87	37،5	6	2،6	2،573	0،546	85،8	2
3	عدم إلمام الطالب في مهارات الحاسب التي تختص بالتعلم النشط	114	49،1	107	46،1	11	4،7	2،444	0،586	81،5	4
4	خجل الطالب في المشاركة الفاعلة في عملية التعلم النشط.	85	36،6	135	58،2	12	5،2	2،315	0،566	77،2	7
5	عدم إلمام الطالب بالمهارات القيادية التي تطلبها بعض	73	31،5	154	66،4	5	2،2	2،293	0،501	76،4	11

ISSN: 2706-6495

	استراتيجيات التعلم النشط.									
6	عدم رغبة الطالب للمشاركة في الأنشطة.	64	27،6	151	65،1	17	7،3	2،203	0،556	73،4	14
7	عدم تقدير الطالب لقيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين	71	30،6	147	63،4	14	6،0	2،246	0،554	74،9	13
8	عدم إدراك الطالب بأن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته	79	34،1	147	63،4	6	2،6	2،315	0،518	77،2	7
9	عدم تقبل الطالب للتوجيهات والنصائح من المعلم للحفاظ على سير عملية التعلم النشط كما خطط لها.	76	32،8	140	60،3	16	6،9	2،259	0،575	75،3	12
10	عدم ثقة الطالب بقدراته في التعامل مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به.	84	36،2	134	57،8	14	6،0	2،302	0،577	76،7	10
11	عدم قدرة الطالب على توظيف المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعلمية وحياتية جديدة.	85	36،6	139	59،9	8	3،4	2،332	0،540	77،7	6
12	عدم التزام الطالب ببذل الجهد المطلوب في التعلم النشط.	100	43،1	120	51،7	12	5،2	2،379	0،583	79،3	5
13	الضعف العام لدى بعض الطلبة في المهارات الأساسية اللازمة في التعلم النشط	113	48،7	112	18،3	7	3،0	2،457	0،557	81،9	3
14	عدم مقدرة الطلبة على التفاعل مع أساليب تقويم آدائهم في التعلم النشط	88	37،9	128	55،2	16	6،9	2،310	0،595	77،0	9
متوسط إجمالي المحور الخامس		2،358									
الانحراف المعياري		0،349									

ISSN: 2706-6495

النسبة المئوية	% 78،60

يوضح الجدول البيانات الوصفية من حيث التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والترتيب لاستجابات عينة الدراسة للمحور الخامس المعوقات المتعلقة بالطالب، وجاءت نتائج أكبر تكرار للمحور في العبارة رقم (5) والتي تنص على " عدم إلمام الطالب بالمهارات القيادية التي تتطلبها بعض استراتيجيات التعلم النشط. " بنسبة مئوية بلغت (66،40%) وبتكرار (157) في الإجابة موافق ، أما أقل نسب فكانت في نفس العبارة رقم (5) بنسبة مئوية بلغت (2،20%) وتكرار قدره (5) في الإجابة بغير موافق ، ومن حيث الترتيب جاءت العبارة رقم (1) في الترتيب الأول للمحور بمتوسط حسابي قدره (2،578) ونسبة مئوية بلغت (85،90%)، وجاءت العبارة رقم (6) في الترتيب الأخير للمحور بمتوسط حسابي قدره (2،203) ونسبة مئوية بلغت (73،40%)، أما المتوسط الحسابي للمحور الخامس فقد بلغ (2،358) وانحراف معياري قدره (0،349) ونسبة مئوية بلغت (78،60%) أي بدرجة معوق عالية.

جدول رقم (21) ترتيب محاور استبانة معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة

م	المحاور	متوسط	انحراف	النسبة%	الترتيب
1	المحور الأول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	2،236	0،373	%74،50	4
2	المحور الثاني المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية	2،439	0،334	%81،30	1
3	المحور الثالث المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية	2،245	0،395	%74،80	3
4	المحور الرابع المعوقات المتعلقة بالمعلم	2،110	0،334	% 73،60	5
5	المحور الخامس المعوقات المتعلقة بالطالب	2،358	0،349	% 78،60	2

يوضح الجدول ترتيب محاور استبانة معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة من حيث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية، وجاءت نتائج الترتيب كالتالي:

جاء في الترتيب الأول المحور الثاني المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية بنسبة مئوية بلغت (81،30%)

جاء في الترتيب الثاني المحور الخامس المعوقات المتعلقة بالطالب بنسبة مئوية بلغت (78،60 %).

جاء في الترتيب الثالث المحور الثالث المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية بنسبة مئوية بلغت (74،80%).

جاء في الترتيب الرابع المحور الأول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية بنسبة مئوية بلغت (74،50%).

ثم جاء في الترتيب الخامس والأخير المحور الرابع المعوقات المتعلقة بالمعلم بنسبة مئوية بلغت (73،60%).

والرسم البياني التالي يوضح ترتيب هذه المحاور.

شكل رقم (6) نسب ترتيب محاور استبانة معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة.

السؤال السادس: والذي ينص على " إلى أي مدى تختلف معوقات التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات خبرة المعلم ونوع المادة التي يدرسها؟ " والجداول التالية تجيب على هذا السؤال.

جدول رقم (22)

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA بين عينة الدراسة نحو محاور استبانة معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة تبعاً للمواد التي يدرسونها

م	محاور الاستبانة	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
1	المحور الأول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	6	95،427	15،905	1،145	0،337
		داخل المجموعات	225	3126،159	13،894		
		المجموع	231	3221،586			
2	المحور الثاني المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية	بين المجموعات	6	121،895	20،316	1،276	0،269
		داخل المجموعات	225	3581،997	15،920		
		المجموع	231	3703،892			
3	المحور الثالث المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية	بين المجموعات	6	55،268	9،211	0،584	0،743
		داخل المجموعات	225	3546،211	15،761		
		المجموع	231	3601،478			
4	المحور الرابع المعوقات المتعلقة بالمعلم	بين المجموعات	6	28،417	4،736	0،162	0،986
		داخل المجموعات	225	6575،169	29،223		
		المجموع	231	6603،586			
5	المحور الخامس المعوقات المتعلقة بالطالب	بين المجموعات	6	98،045	16،341	0،680	0،666
		داخل المجموعات	225	5402،951	24،013		
		المجموع	231	5500،996			

ISSN: 2706-6495

	إجمالي المحاور (الاستبانة ككل)	بين المجموعات	6	715،805	119،301	0،549	0،771
		داخل المجموعات	225	48905،674	217،359		
		المجموع	231	49621،478			

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة نحو محاور استبانة معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة تبعاً للمواد التي يدرسونها في جميع محاور الاستبانة، وإجمالي المحاور (الاستبانة ككل)، مما يدل على اتفاق عينة الدراسة على تلك المحاور إجمالي المحاور (الاستبانة ككل).

جدول رقم (23)

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA بين عينة الدراسة نحو محاور استبانة معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة تبعاً للمؤهل العلمي

م	محاور الاستبانة	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
1	المحور الأول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	2	29،004	14،502	1،040	0،355
		داخل المجموعات	229	3192،582	13،941		
		المجموع	231	3221،586			
2	المحور الثاني المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية	بين المجموعات	2	46،768	23،384	1،464	0،233
		داخل المجموعات	229	3657،124	15،970		
		المجموع	231	3703،892			
3	المحور الثالث المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية	بين المجموعات	2	6،490	3،245	0،207	0،813
		داخل المجموعات	229	3594،988	15،699		
		المجموع	231	3601،478			
4	المحور الرابع المعوقات	بين المجموعات	2	48،266	24،133	0،843	0،432

ISSN: 2706-6495

	المتعلقة بالمعلم	داخل المجموعات	229	6555،320	28،626		
		المجموع	231	6603،586			
5	المحور الخامس المعوقات المتعلقة بالطالب	بين المجموعات	2	73،551	36،775	1،552	0،214
		داخل المجموعات	229	5427،445	23،701		
		المجموع	231	5500،996			
	إجمالي المحاور (الاستبانة ككل)	بين المجموعات	2	473،122	236،561	1،102	0،334
		داخل المجموعات	229	49148،357	214،622		
		المجموع	231	49621،478			

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة نحو محاور استبانة معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة تبعاً للمؤهل العلمي في جميع محاور الاستبانة، وإجمالي المحاور (الاستبانة ككل)، مما يدل على اتفاق عينة الدراسة على تلك المحاور إجمالي المحاور (الاستبانة ككل).

جدول (24)

دلالة فروق اختبار " ت " T-Test بين عينة الدراسة نحو محاور استبانة معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة تبعاً لنوع المؤهل العلمي

م	محاور الاستبانة	تربوي ن =211		غير تربوي ن =21		قيمة "ت"	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
1	المحور الأول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	22،427	3،760	21،714	3،481	0،833	0،406
2	المحور الثاني المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية	29،261	4،062	29،381	3،457	0،131-	0،896
3	المحور الثالث المعوقات المتعلقة بالمقررات	22،422	3،984	22،762	3،646	0،376-	0،707

ISSN: 2706-6495

	الدراسية						
4	المحور الرابع المعوقات المتعلقة بالمعلم	35،327	5،468	35،714	4،014	0،316-	0،752
5	المحور الخامس المعوقات المتعلقة بالطالب	32،962	4،965	33،429	3،995	0،417-	0،667
	إجمالي المحاور (الاستبانة ككل)	142،398	15،070	143،000	9،803	0،179-	0،858

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة نحو محاور استبانة معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة تبعاً لنوع المؤهل العلمي في جميع محاور الاستبانة، وإجمالي (الاستبانة ككل)، مما يدل على اتفاق عينة الدراسة على تلك المحاور وإجمالي (الاستبانة ككل).

جدول رقم (25)

تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA بين عينة الدراسة نحو محاور استبانة معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة تبعاً لعدد سنوات الخبرة

م	محاور الاستبانة	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
1	المحور الأول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	بين المجموعات	3	148،528	49،509	3،673	*0،013
		داخل المجموعات	228	3073،058	13،478		
		المجموع	231	3221،586			
2	المحور الثاني المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية	بين المجموعات	3	92،358	30،786	1،944	0،123
		داخل المجموعات	228	3611،535	15،840		
		المجموع	231	3703،892			
3	المحور الثالث المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية	بين المجموعات	3	113،526	37،842	2،481	0،058
		داخل المجموعات	228	3477،953	15،254		
		المجموع	231	3591،479			

ISSN: 2706-6495

4	المحور الرابع المعوقات المتعلقة بالمعلم	بين المجموعات	3	28،20	9،401	0،215	0،807
		داخل المجموعات	228	6575،382	28،839		
		المجموع	231	6603،586			
5	المحور الخامس المعوقات المتعلقة بالطالب	بين المجموعات	3	107،096	35،699	1،509	0،213
		داخل المجموعات	228	5393،900	23،657		
		المجموع	231	5500،996			
	إجمالي المحاور (الاستبانة ككل)	بين المجموعات	3	1268،459	422،820	1،994	0،116
		داخل المجموعات	228	48353،020	212،075		
		المجموع	231	49621،478			

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$)

يوضح الجدول وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة نحو محاور استبانة معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة تبعاً لعدد سنوات الخبرة في المحور الأول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، ولإيجاد اتجاه تلك الفروق الدالة استخدم الباحث اختبار شيفه Scheffe لتوضيح تلك الفروق.

وعدم وجود تباين دال إحصائياً في باق المحاور وإجمالي المحاور (الاستبانة ككل)، مما يدل على اتفاقهم على هذا المحاور وإجمالي المحاور (الاستبانة ككل).

جدول (26)

دلالة الفروق بين المجموعات تبعاً لعدد سنوات الخبرة لتحديد اتجاه الدلالة باستخدام اختبار شيفه Scheffe Test للمحور الأول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	1-5 سنوات	6-10 سنوات	11-15 سنة	أكثر من 15 سنة
من 1-5 سنوات	17	19،588	-	2،462-	*3،109-	*2،951-
من 6-10سنوات	20	22،050		-	0،547-	0،489-
من 11-15 سنة	119	22،598			-	0،158

ISSN: 2706-6495

أكثر من 15 سنة	76	22،540				-

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يوضح الجدول اتجاه فروق الدلالة بين المجموعات تبعاً لعدد سنوات الخبرة باستخدام اختبار Scheffe Test للمحور الأول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية، حيث جاءت الدلالة لصالح المجموعات تبعاً للترتيب التالي:

بين من 1-5 سنوات ومن 6 – 10 سنوات بقيمة غير دالة ولصالح من 11 – 15 سنة.

بين من 1-5 سنوات ومن 11 – 15 سنة بقيمة دالة عند مستوى (0.05) بلغت (-3،109) ولصالح من 11 – 15 سنة.

بين من 1-5 سنوات وأكثر من 15 سنة بقيمة دالة عند مستوى (0.05) بلغت (-2،951) ولصالح أكثر من 15 سنة.

بين من 6-10 سنوات ومن 11 – 15 سنة بقيمة غير دالة ولصالح من 11 – 15 سنة.

بين من 6-10 سنوات وأكثر من 15 سنة بقيمة غير دالة ولصالح أكثر من 15 سنة.

بين من 11-15 سنة وأكثر من 15 سنة بقيمة غير دالة ولصالح أكثر من 15 سنة

أي أن ترتيب عدد سنوات الخبرة في معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة جاءت لصالح من 11 – 15 سنة، ثم من 1 – 5 سنوات، ثم أكثر من 15 سنة، وفي الأخير من 6 – 10 سنوات

جدول (27)

دلالة فروق اختبار " ت " T- Test بين عينة الدراسة نحو محاور استبانة معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة تبعاً لحضور دورات تدريبية في التعلم النشط

م	محاور الاستبانة	حضور ن =43		عدم حضورن =189		قيمة "ت"	الدلالة
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
1	المحور الأول المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية	21،372	3،879	22،587	3،674	1،937-	0،054
2	المحور الثاني المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية	29،558	4،014	29،206	4،010	0،519	0،604
3	المحور الثالث المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية	22،233	4،017	22،503	3،942	0،399-	0،691
4	المحور الرابع المعوقات المتعلقة بالمعلم	35،651	5،140	35،286	5،404	0،392	0،695

ISSN: 2706-6495

5	المحور الخامس المعوقات المتعلقة بالطالب	32،861	5،226	33،037	4،812	0،214-	0،831
	إجمالي المحاور (الاستبانة ككل)	141،674	14،848	142،630	14،647	0،385-	0،701

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.01$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة نحو محاور استبانة معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة تبعاً لحضور دورات تدريبية في التعلم النشط في جميع محاور الاستبانة، وإجمالي (الاستبانة ككل)، مما يدل على اتفاق عينة الدراسة على تلك المحاور وإجمالي (الاستبانة ككل).

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد أن استعرض الباحث نتائج استجابات عينة الدراسة، يتناول في هذا المطلب الثاني تفسير تلك النتائج تبعاً لتساؤلات الدراسة:

تفسير ومناقشة السؤال الأول والذي ينص على ما أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالإدارة المدرسية؟

جاءت نتائج جدول رقم (16) لتجيب على هذا السؤال على النحو التالي: أن هناك درجة مرتفعة من المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية فقد بلغ المتوسط الحسابي بشكل عام لهذه المعوقات 2،236 وقد تبين من خلال متوسطات المعوقات ان جميع المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية ذات درجة متوسطة حيث زادت استجابات المعلمين عند المعوق رقم (2) والذي جاء في الترتيب الأول للمعوقات ونصه "عدم توفر ميزانية للمدرسة لتطبيق التعلم النشط " وهذا يبين الحاجة لإيجاد ميزانية للمدارس من اجل تطبيق التعلم النشط ، ثم جاء المعوق (7) وهو "النقص في تدريب العاملين في المدرسة على التعلم النشط" في المرتبة الثانية وهذا يتبين من خلاله الحاجة الى تدريب العاملين في المدرسة على التعلم النشط وجاء في المرتبة الأخيرة المعوق الذي ينص على " عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالتعلم النشط " وجاء متوسط إجمالي محور المعوقات المتعلقة بالإدارة المدرسية بدرجة متوسطة .

حيث جاءت أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالإدارة المدرسية من حيث الأهمية في الترتيب التالي:

- عدم توفر ميزانية خاصة لإدارة المدرسة تسهم في استخدام التعلم النشط.
- النقص في تدريب العاملين بالمدرسة على مفهوم واستراتيجيات التعلم النشط.
- عدم تبني إدارة المدرسة لفكرة التعلم النشط أساسا.
- تركيز إدارة المدرسة على الأعمال الروتينية أكثر من التعلم النشط.
- يتطلب تطبيق التعلم النشط في المدرسة إعادة النظر في الأساليب والممارسات الإدارية القائمة.
- عدم وضع التعلم النشط في الاعتبار عند تقييم المعلم.
- مقاومة بعض المديرين للمستجدات في العملية التعليمية.

ISSN: 2706-6495

- اعتقاد بعض مديري المدارس أن التعلم النشط لا يوفر النظام داخل المدرسة.
- مقاومة العاملين بالمدرسة للتغيير من أجل تطبيق التعلم النشط
- عدم اهتمام الإدارة المدرسية بالتعلم النشط.

وبهذا تتحقق الإجابة على السؤال الأول.

تفسير ومناقشة السؤال الثاني: والذي ينص على ما أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالبيئة المدرسية؟

جاءت نتائج جدول رقم (17) لتجيب على هذا السؤال على النحو التالي:

أن هناك درجة مرتفعة من المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية فقد بلغ المتوسط الحسابي بشكل عام لهذه المعوقات 2،439 وبينت النتائج أن جميع المعوقات المتعلقة بالبيئية المدرسية كانت ذات درجة مرتفعة. ففي المرتبة الأولى جاء المعوق الذي ينص على " عدم ملائمة المبنى المدرسي لاستخدام التعلم النشط " بنسبة مئوية بلغت (20،80%) وهذا يعنى أن المباني المدرسية بحاجة الى إعدادها وتجهيزها بما يتناسب لاستخدام التعلم النشط ثم جاء في المرتبة الثانية المعوق الذي ينص على " قلة معامل الحاسب المزودة بالانترنت داخل المدرسة." بنسبة 87،1 % وهذا يعني الحاجة لتجهيز المدرسة بمعامل الحاسب المزودة بخدمة الأنترنت بما يخدم التعلم النشط، ثم جاء في المرتبة الأخيرة المعوق الذي ينص على "التركيز على الطلاب المتميزين في المشاركة داخل الفصل "

وجاء متوسط إجمالي محور المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية بدرجة عالية.

حيث جاءت أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالبيئة المدرسية من حيث الأهمية في الترتيب التالي:

- عدم ملائمة المبنى المدرسي لاستخدام التعلم النشط من حيث صغر الغرف.
- قلة معامل الحاسب المزودة بالانترنت داخل المدرسة.
- القصور في إعداد وتجهيز المكتبة المدرسية بما يخدم التعلم النشط.
- عدم وضوح الرؤية بين التعلم النشط والتعلم التقليدي.
- عدم توفر الإمكانات والمقاعد التي تساعد في تطبيق التعلم النشط.
- القصور في تهيئة وإعداد التجهيزات الصفية اللازمة للتعلم النشط.
- القصور في تهيئة مناخ البيئة الصفية الجيدة لاستخدام التعلم النشط.
- عدم تناسب الفصول الدراسية مع أعداد الطلاب.
- القصور في توزيع الأدوار داخل الفصل.
- عدم تشجيع الطالب المشارك داخل الفصل.
- التركيز على الطلاب المتميزين في المشاركة داخل الفصل.

وبهذا تتحقق الإجابة على السؤال الثاني.

تفسير ومناقشة السؤال الثالث: والذي ينص على ما أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالمقررات الدراسية؟

جاءت نتائج جدول رقم (18) لتجيب على هذا السؤال على النحو التالي:

ISSN: 2706-6495

أن هناك درجة مرتفعة من المعوقات المتعلقة بالمقررات الدراسية فقد بلغ المتوسط الحسابي بشكل عام لهذه المعوقات 2،245 و تبين للباحث من النتائج أن المعوق الذي ينص على " طول المحتوى للمادة الدراسية " جاء في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (86.6 %) وهذا يعنى أن طول المحتوى للمادة لبعض المقررات الدراسية يمثل عائق وأننا بحاجة لإعادة النظر بالمقررات الدراسية بما يتوافق مع استراتيجيات التعلم النشط كما جاء في المرتبة الثانية المعوق الذي ينص على عدم توافق بعض المقررات الدراسية مع رغبات وميول الطلاب بنسبة (83.5) وهذا يعنى أن عدم توافق بعض المقررات الدراسية مع رغبات الطلاب يمثل عائق لاستخدام التعلم النشط بنسبة مرتفعة وأنه يجب إعادة النظر في المقررات الدراسية للتوافق مع ميول ورغبات الطلاب كما جاء في المرتبة الأخيرة المعوق الذي ينص على "عدم الترابط بين أجزاء المادة التعليمية " وجاء متوسط إجمالي محور المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية بدرجة متوسطة.

حيث جاءت أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالمقررات الدراسية من حيث الأهمية في الترتيب التالي:

- طول المحتوى للمادة الدراسية.
- عدم توافق بعض المقررات الدراسية مع ميول الطلاب.
- تركيز بعض المقررات الدراسية على النواحي المعرفية وإهمال الخبرات الحياتية.
- المقرر الدراسي غير مرتبط بالواقع التعليمي.
- كثرة المفاهيم والمصطلحات المجردة في كثير من المناهج.
- افتقار بعض المقررات الدراسية للأنشطة المصاحبة التي تدعم التعلم النشط.
- قلة الأنشطة التعليمية في المقررات التي تحفز الطلاب على التعلم النشط.
- غموض المعلومات لبعض المقررات الدراسية.
- عدم مراعاة بعض المقررات الدراسية للفروق الفردية بين الطلاب.
- عدم الترابط بين أجزاء المادة التعليمة.

وبهذا تتحقق الإجابة على السؤال الثالث.

تفسير ومناقشة السؤال الرابع: والذي ينص على ما أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالمعلم؟ جاءت نتائج جدول رقم (19) لتجيب على هذا السؤال على النحو التالي:

أن هناك درجة مرتفعة من المعوقات المتعلقة بالمعلم فقد بلغ المتوسط الحسابي بشكل عام لهذه المعوقات 2،210 وتبين للباحث من أن المعوق الذي ينص" على ندرة الحوافز المقدمة للمعلم الذي يستخدم إستراتيجيات التعلم النشط " جاء بالمرتبة الأولى وبنسبة (83.2 %) وهذا يعنى أن هناك حاجة لوضع حوافز سواء كانت مادية أو معنوية للمعلم الذي يستخدم التعلم النشط كما جاء في المرتبة الثانية المعوق الذي ينص "على كثرة الأعمال المطلوبة من المعلم " بنسبة (82.5) وهذا يعنى أن هناك حاجة لتخفيف الاعمال الموكلة للمعلم من أجل أن يقوم بتأدية عملية التدريس بصورة نشطة وفعالة. كما جاء في المرتبة الأخيرة المعوق الذي ينص على " رفض المعلم لكل جديد" وجاء متوسط إجمالي محور المعوقات المتعلقة بالمعلم بدرجة متوسطة.

- حيث جاءت أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالمعلم من حيث الأهمية في الترتيب التالي:
- ندرة الحوافز المقدمة للمعلم الذي يستخدم التعلم النشط.
- كثرة الأعمال المطلوبة من المعلم التي يلزمه القيام بها.
- ضعف المقدرة عند المعلم على التواصل مع أسرة الطالب لدعم تطبيقات التعلم النشط.
- ندرة إطلاع المعلم على الدراسات والأبحاث الجديدة في مجال التعلم النشط.
- عدم وضع المعلم للوقت المناسب للتعلم النشط عند تخطيطه لدروسه.
- عدم توفر المهارات اللازمة لدى المعلم في تقويم الطلبة في تطبيقات التعلم النشط.
- عدم إلمام المعلم باستراتيجيات التعلم النشط.
- النقص في تدريب المعلم لاستخدام التعلم النشط.
- ابتعاد المعلم عن التعلم النشط لحاجته لجهد أكبر.
- حرص المعلم على إنجاز درسه أكثر من سعيه لتحقيق أهداف الدرس.
- اعتقاد المعلم أن استخدام التعلم النشط يعيق إنهاء المقرر الدراسي.
- اهتمام المعلم بتقييم طلابه من خلال الحفظ.
- اعتقاد بعض المعلمين انه مازال محور العملية التعليمة.
- ضعف قدرة المعلم على إدارة الصف أثناء استخدام التعلم النشط.
- عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- رفض المعلم لكل جديد في العملية التعليمية.
- وبهذا تتحقق الإجابة على السؤال الرابع.

تفسير ومناقشة السؤال الخامس: والذي ينص على ما أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالطالب؟

جاءت نتائج جدول رقم (20) لتجيب على هذا السؤال على النحو التالي:

أن هناك درجة مرتفعة من المعوقات المتعلقة بالطالب فقد بلغ المتوسط الحسابي بشكل عام لهذه المعوقات 2.398 وتبين من النتائج ان جميع المعوقات المتعلقة بالطالب ذات درجة مرتفعة ، ففي المرتبة الأولى جاء المعوق الذي ينص على الضعف العام لدى بعض الطلبة في المهارات الأساسية ا للازمة في التعلم النشط بنسبة بلغت (85.2 %) وهذه نسبة عالية تدل على أن هناك ضعف في مستويات الطلاب في المرحلة المتوسطة في مهارات التي يستدعيها التعلم النشط لذلك فإن هناك حاجة ماسة لاستخدام استراتيجيات التعلم النشط في المرحلة الابتدائية كبديل للاستراتيجيات التقليدية بهدف تنمية المهارات لدى الطلاب في المرحلة التي تسبق المرحلة المتوسطة والتي تنعكس إيجابا على مستوى الطلاب في المرحلة المتوسطة. كما جاء في المرتبة الثانية المعوق الذي ينص على افتقاد الطالب لمهارات الحوار والمناقشة بنسبة (83.7) وهي نسبة عالية وهذا يؤكد ما جاء في المعوق الأول فالطالب بحاجة لتدريبه على مهارات الحوار والمناقشة والتي

يستدعيها التعلم النشط. كما جاء في المرتبة الأخيرة المعوق الذي ينص على عدم رغبة الطالب للمشاركة في الأنشطة وجاء متوسط إجمالي محور المعوقات المتعلقة بالطالب بدرجة عالية.

حيث جاءت أهم معوقات التعلم النشط المتعلقة بالمعلم من حيث الأهمية في الترتيب التالي:

- الضعف العام لدى بعض الطلبة في المهارات الأساسية اللازمة في التعلم النشط.
- افتقاد الطالب لمهارات الحوار والمناقشة.
- افتقاد الطالب الدافعية للمشاركة في عملية التعلم النشط.
- عدم إدراك الطالب بأن نموه وتطوره كفرد يبدأ من ذاته.
- عدم التزام الطالب ببذل الجهد المطلوب في التعلم النشط.
- عدم مقدرة الطلبة على التفاعل مع أساليب تقويم آدائهم في التعلم النشط.
- عدم المام الطالب في المهارات القيادية التي تتطلبها بعض استراتيجيات التعلم النشط.
- عدم المام الطالب في مهارات الحاسب التي تختص بالتعلم النشط.
- عدم قدرة الطالب على توظيف المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في مواقف تعليمة وحياتية جديدة
- عدم ثقة الطالب بقدراته في التعامل مع البيئة التعليمية التعلمية المحيطة به.
- خجل الطالب في المشاركة الفاعلة في عملية التعلم النشط.
- عدم تقدير الطالب لقيمة تبادل الأفكار والآراء مع الآخرين.
- عدم تقبل التوجيهات والنصائح من المعلم للحفاظ على سير عملية التعلم النشط كما خطط لها.
- عدم رغبة الطالب للمشاركة في الأنشطة.

وبهذا تتحقق الإجابة على السؤال الخامس

تفسير ومناقشة السؤال السادس: والذي ينص على إلي أي مدى تختلف معوقات التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين باختلاف متغيرات خبرة المعلم ونوع المادة التي يدرسها؟

جاءت نتائج جدول رقم (22) لتجيب على هذا السؤال على النحو التالي:

والتي تتضح من خلالها عدم وجود تباين دال إحصائياً بين عينة الدراسة نحو محاور استبانة معوقات استخدام التعلم النشط بالمدارس المتوسطة بالمدينة المنورة تبعاً للمواد التي يدرسونها في جميع محاور الاستبانة، وإجمالي المحاور (الاستبانة ككل)، مما يدل على اتفاق عينة الدراسة على تلك المحاور إجمالي المحاور (الاستبانة **ككل).**

توصيات الدراسة ومقترحاتها في نهاية الدراسة أوصي الباحث: -

- توفير بيئة تعليمية حافزة للتعلم النشط من خلال توفير جميع احتياجات التعلم النشط من صالات تعليمية وأجهزة عرض لجعل البيئة المدرسية خصبة لتعليم نشط.
- وضع حوافز مادية ومعنوية للمعلمين الذين يستخدمون التعلم النشط في تدريسهم الطلاب

ISSN: 2706-6495

- تفعيل دور مدير المدرسة التربوي لتفعيل التعلم النشط داخل المدرسة وجعل بيئته المدرسية التي يشرف عليها بيئة حافزة لاستخدام التعلم النشط.
- تشجيع الطلاب الذين يتفاعلون في حال استخدام التعلم النشط ويقومون بتأدية دورهم في عملية التعلم النشط كعضو فاعل في العملية التعليمة من خلال التشجيع المعنوي او المادي لهم على مستوي الفصل او المدرسة او إدارات التعليم المشرفة على المدرسة.
- مراعاة المناهج الدراسية عند التأليف لتكون أساليبها التدريسية نشطة وتركز علي دور الطالب في التعلم كباحث عن المعلومة لا متلقي لها فقط.
- إقامة دورات تدريبية تسند الي خبراء في التعلم النشط لتدريب المعلمين على استخدام التعلم النشط في عملية تدريسهم للطلاب.
- عقد دورات تدريبيه للطلاب لتعويدهم على اتقان الأساليب الحوارية التي يحتاجونها في عملية التعلم النشط.
- اقترح الباحث إجراء دراسات في التعلم النشط لدراسة مدي استخدام التعلم النشط في الوطن العربي.

المصـــــادر والمراجع

أولا: المصادر.

(1) القرآن الكريم

(2) ابن منظور، محمد مكرم، لسان العرب، بيروت، دار صادر، الطبعة الأولى.

(3) البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، 1994م.

(4) النيسابوري، مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، الطبعة الأولى، 1432هـ.

ثانيا: المراجع العربية.

(5) آل ياسين، محمد حسين، المبادئ الأساسية في طرق التدريس العامة، بيروت، دار القلم، 1974م.

(6) بدير، كريمان، التعلم النشط، عمان، دار المسيرة، الطبعة الأولى، 1428هـ.

(7) التعلم النشط بين المفهوم والممارسة، مجلة قطر الندى، العدد الرابع عشر،1424 هـ.

(8) الثقفي، مرحومة فيصل، فعالية إستراتيجية التعلم النشط في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طالبات الصف الثاني ثانوي واتجاهاتهن نحو مادة النصوص الأدبية، رسالة دكتوراه، قسم المناهج، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1429هـ.

(9) جبران، وحيد، التعلم النشط الصف كمركز تعلم حقيقي، رام الله، فلسطين، منشورات مركز الإعلام والتنسيق، 2006م.

(10) جروان، فتحي عبد الرحمن، تعليم التفكير -مفاهيم وتطبيقات، عمان، دار الفكر، الطبعة الخامسة، 1431هـ.

ISSN: 2706-6495

(11) الجهني، عبد الحميد ضويغن، معوقات استخدام التعلم التعاوني في تدريس الجغرافيا في المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، جامعة طيبة، كلية التربية، 1428هـ.

(12) جونسون، ديفيد روجز، التعلم التعاون، الطبعة الثانية، ترجمة مدارس الظهران، الظهران، 2000م.

(13) الحارث، إبراهيم أحمد، تعليم التفكير، الطبعة الثالثة، الرياض، مكتبة الشقري، 1424هـ.

(14) الحارثي، محمد خاتم، المعوقات التي تواجه الإدارة المدرسية في تفعيل مشروع إستراتيجيات التدريس الحديثة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة المدرسية، 1430هـ.

(15) الحامد، محمد معجب، وآخرون، التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف الماضي، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الرابعة، 1428هـ.

(16) الحربي، خالد عودة عيد، أثر التعلم النشط في التحصيل والاتجاه نحو مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الثاني ثانوي بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير، قسم المناهج، كلية التربية، جامعة طيبة، 1431هـ.

(17) الحقيل، سليمان بن عبد الرحمن، نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، الطبعة الخامسة عشرة، 1424هـ.

(18) الحمادي، علي، 30 طريقة لتوليد الأفكار الإبداعية، بيروت، دار ابن حزم، 1999م.

(19) حمدان، محمد، معجم مصطلحات التربية والتعليم، عمان، دار كنوز المعرفة، الطبعة الأولى، 1428هـ.

(20) الدمرداش، عبد المجيد سرحان، المناهج المعاصرة، الرياض، دار النهضة العربية، الطبعة الأولى.

(21) الروسان، سليم سلامة، وآخرون، أصول التعلم والتعليم الصفي، الطبعة الأولى، مطبعة الدستور، 1990م.

(22) الزايدي، فاطمة خلف، أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي بمادة العلوم لدي طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدارس الحكومية بمدينة مكة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1430هـ.

(23) زيتون، عايش، استراتيجيات التدريس–رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم-، القاهرة، عالم الكتب، 2003م.

(24) سعادة، جودت أحمد، وآخرون، التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، عمان، دار الشروق، الطبعة الأولى، 2006م.

(25) سورطي، عيسى، المشكلات التي تواجه المعلمين العرب وحلولها، المجلة العربية للتربية،

(26) شاك، حمدي محمود، البحث التربوي للمعلمين والباحثين، دار الأندلس للنشر والتوزيع، حائل، 1999م.

(27) شومان، علي سعيد، القيم التربوية التي تضمنها السؤال في القرآن الكريم، قسم أصول، كلية الشريعة، جامعة اليرموك، الأردن، رسالة ماجستير، 1412ه.

(28) عبد الحميد، جابر، استراتيجيات التدريس والتعلم، سلسة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب العاشر، القاهرة، دار الفكر العربي 1999م.

(29) عبد الكريم، غادة قصي، أثر برنامج قائم على التعلم النشط في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الحياتية والتحصيل لدى التلاميذ المعوقين عقليا القابلين للتعلم، رسالة ماجستير، جامعة قنا، قسم التربية، 1430هـ.

(30) عبيد، ماجدة بهاء الدين، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، عمان، دار الصفاء، الطبعة الأولى، 2009م.

(31) عبيدات، محمد، وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 1999م.

(32) العساف، صالح، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض، مكتبة العبيكان، الطبعة الرابعة، 1427هـ.

(33) عفيف، صالح بن أحمد بن صالح، معوقات تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، 1429هـ.

(34) العقيل، عبد الله بن عقيل، سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٦هـ.

(35) العيسي، علي مسعود، تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، عام 1430هـ.

(36) الغامدي، حمدان، وآخرون، تطور نظام التعليم في المملكة، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الثانية، 1426هـ.

(37) الغامدي، عبد الغني خميس، معوقات تنفيذ برنامج التربية الرياضية بمدارس البنين بمكة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1991م.

(38) غنيمة، محمد متولى، التربية والعمل وحتمية التطوير لسوق العاملة العربية، بيروت، الدار العربية اللبنانية، 1996م.

(39) الفارابي، عبد اللطيف، وزملاؤه، معجم علوم التربية، دار الخطابي للنشر، الطبعة الأولى، 1994م.

(40) فلاتة، وفلمبان إبراهيم محمود، وسمير نور، الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج، الرياض، المكتبة الفيصلية، الطبعة الأولى.

(41) كوجك، كوثر حسين، وآخرون، تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، بيروت، مكتب التربية لليونسكو، 1429هـ.

(42) المالكي، عبد الملك مسفر، فاعلية برنامج تدريبي لإكساب معلمي الرياضيات بعض مهارات التعلم النشط، رسالة ماجستير غير منشورة، 1431هـ.

(43) مجلة قطر الندى، صادرة عن مؤسسة الموارد العربية، العدد الرابع عشر، 2002م.

(44) مداح، سامية صدقة، أثر التعلم النشط في تنمية التفكير الإبداعي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، 1431ه.

(45) المراغي، السيد، استراتيجيات التدريس، الطبعة الأولى، المدينة المنورة، مكتبة دار الزمان، عام 1414هـ.

(46) مرعي، والحيلة، توفيق أحمد، ومحمد محمود، طرائق التدريس العامة، عمان، دار المسيرة، الطبعة الرابعة، 2009م.

(47) مصطفى، إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، تحقيق مجمع اللغة العربية، القاهرة، 1972م.

(48) معوضة، صالح أحمد علي، معوقات استخدام الطرق الحديثة لتدريس مادة الجغرافيا في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، 1998م.

ISSN: 2706-6495

(49) الوكيل، حلمي أحمد، الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى، دار الفكر، عام 1999م.

(50) يحيى، والمنوفي، حسن عايل، وسعيد جابر، مدخل إلى التدريس الفعال، الرياض، الدار الصولتيه للتربية، الطبعة الخامسة، 1419هـ.

(51) يوسف، ماهر إسماعيل، التدريس مبادؤه ومهاراته، الرياض، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، 1430ه.

(52) الجدي، مروة عدنان، أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس العلوم في تنمية المهارات الحياتية، فلسطين، غزة، جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، 1433هـ ، .

ثالثا: المراجع الانجليزية

(53) Kathleen (2010). Active learning.lllinois State،Mckinney Center for Teaching Learning &Technology،

(54) Phoeve (2002). The secret is the teacher: the learnerview ، Joan &Palmiere، - Cashion Australia: NCVER.،of online. Kensington

(55) L.(1999) Active Learning and the at Risk students Cultivating Positive ،. Basham Attitudes towards science and Learning.

رابعا: المواقع الالكترونية.

(1) موقع وزارة التربية والتعليم
http://www.moudir.com/vb

(2) منتديات التعلم النشط والتقويم http://taalmnashet.ahlamontada.net/t257-topic

جميع الحقوق محفوظة © 2021، الباحث/ محمد حمدي السناني، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

(CC BY NC)